دور المشاركة المجتمعية في تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة

The role of community participation in developing the management of kindergarten institutions for people with special educational needs

إعداد

فاطمة حمدي محمد عبدالعال

معلمة رياض أطفال

إشراف

أ.د/ جابر محمود طلبة الكارف

أستاذ تخصص تربية الطفل – العميد المؤسس لكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة – والمقرر الأسبق للجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الطفولة المبكرة

أ.م. د / سماح رمضان خميس

أستاذ أصول تربية الطفل المساعد ورئيس قسم أصول تربية الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة والمدير المؤسس لمركز خدمات الأشخاص ذوى الإعاقة- جامعة المنصورة

أ.م. د/هناء عبد المنعم عطية

أستاذ أصول تربية الطفل المساعد مدير وحدة ضمان الجودة والاعتماد كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد الحادى العاشر - العدد الثانى

أكتوبر ٢٠٢٤

دور المشاركة المجتمعية في تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة

The role of community participation in developing the management of kindergarten institutions for people with special educational needs

فاطمة حمدي محمد عبدالعال *

مقدمة

إن إدارة مدارس التربية الخاصة يقع على عاتقها أعباء أكبر من مثيلاتها من مدارس الأسوياء والعاديين ؛وذلك لأنها تتعامل مع فئة من فئات المجتمع تتميز بحالتها الشديدة إلى أشخاص يحملون فكرا مستنيرا حول كيفية توظيف كل ما هو متاح من موارد بشرية ومادية من أجل تحقيق أحلامهم في أن يكونوا مواطنين عاديين ومنتجين ، وما يتطلب ذلك من ضرورة التطوير المستمر لإدارة تلك المدارس ودعمها ، والتنمية المهنية المستمرة للعاملين بها.

ويعد اتخاذ القرارات بشكل عام من العناصر المهمة وذات الأثر في حياة الأفراد والمنظمات الإدارية والدول ؛ وتتبع أهمية اتخاذ القرارات من ارتباطها بكل مجال من مجالات النشاط الإنساني ، فالأفراد هم محور هذا الموضوع سواء بالنسبة للقيادات الإدارية التي تتخذ القرارات لتوجيه الأعمال والأنشطة بالنسبة للمرؤوسين الذين يشاركون في صنع القرارات سواء أكانوا من مديري الإدارات أم رؤساء الأقسام أم المشرفين[١].

* معلمة رياض أطفال

[١] السيد عبدالقادر شريف: **إدارة رياض الأطفال و تطبيقاتهـــا** . عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط١، ٢٠٠٥م، ص٦٧ .

تتطلب الإدارة عملية اتخاذ قرارات تقوم على العلم والدراسة ، والربط بين مختلف العناصر التنظيمية بأسلوب يهدف إلى تحقيق الأهداف ، فعملية اتخاذ القرارات هي قلب الإدارة ، فإذا توقف هذا القلب وقفت وتجمدت معه كافة الأنشطة التي تتم عادة في إطار المنظمات ، وبما أن الإدارة التعليمية تهدف بشكل رئيس إلى تحقيق أهداف المجتمع من تعليم وإعداد النشء للحياة ، وتوفير القوة البشرية اللازمة لدفع حركة الحياة ، وذلك وفقا لفلسفة المجتمع وظروفه.

فإن الإدارة المدرسية جزء من الإدارة التعليمية وهي الأساس الذي تجتمع فيه جهود ونشاطات منسقة يقوم بها فريق العاملين بالمدرسة، بإشراف مدير المدرسة الذي يعد من أبرز عناصرها وشخصياتها وركائزها.[١]

ولقد زادت حاجة النظام التعليمي في هذا العصر إلى تحقيق التعاون والمشاركة بينه وبين مؤسسات المجتمع وأنظمته المحلية نظرا لما يشهده العصر الحديث من ثورات علمية متلاحقة وتطورات في كثير من المجالات ، الأمر الذي انعكس على مؤسسات التعليم التي لم تعد قادرة بمفردها على القيام بأدوارها بمعزل عن المجتمع ومؤسساته وهيئاته وفرض عليها ضرورة ملحة للانفتاح على المجتمع وإقامة علاقات مشاركة مع مؤسسات المجتمع . [٢]

المشاركة المجتمعية قضية قديمة ضاربة بجذورها في تاريخ العالم قديماً حديثاً ، وهي سلوك حضاري تضيق وتتسع حسب تقدم وتخلف المجتمع ، إذ لابد من قدر من التعاون والتكامل والتنسيق بين المؤسسات التعليمية ومنظمات

---

[1] *Schoen Feld , How we think: **A theory of goal-oriental decision-making and its educational applications** ,New york , Ny: Rutledge , vol.(2),2011, p(145-176).*

[٢] حنان محمد فوزى صادق : المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال: دراسة تحليلية لآراء معلمات رياض الأطفال بالمنوفية . **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر، ع(١٣٤) ،ج (٢) ،٢٠٠٨م ، ص ١١٧.

المجتمع المدني ، لتعطى ثماراً طبية . وقد عرفت المجتمعات الإسلامية قدراً كبيراً من المساهمة المجتمعية في نشر وتطوير التعليم في أنحاء العالم الإسلامي بجهود شعبية خاصة. (١)

المشاركة المجتمعية ركيزة أساسية في دعم جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتمكينها من تحقيق وظيفتها التربوية، وبالتالي أصبحت مؤسسات المجتمع المدني ضرورة بقاء تمدنا بالطاقة المضافة والتي من خلالها نتغلب على كثير من مشكلات التعليم،ونقضي على الفجوة بين الموارد المتاحة، والطموحات الهائلة التي يجب أن نسعى إليها حتى نحقق التعليم للتميز والتميز للجميع. (٢)

اثبت التجربة أن المشاركة المجتمعية شريكة نجاح لكل مشروع قومي أو جهد تنموي تقوم به الدولة لتحقيق التقدم والتنمية، فبدون المشاركة بين أفراد المجتمع والدولة لن تتحقق الأهداف، ولن يتحقق التقـــدم . وتعد الروضة من أكثر المجالات احتياجاً للمشاركة المجتمعية ، حيث تحتاج إلى الدعم المادي والمعنوي والمساندة الدائمة من الجماهير والمجتمع المدني تمكنها من تحقيق أهدافها وزيادة فاعليتهـــا. (٣)

---

(١) محمد الأمين محمد يوسف : دور المشاركة المجتمعية في تطـــوير العمليـــة التعليميـــة . **المركز القومي للمناهج و البحوث التربوية** ، مج(١٦) ،ع (٣٠)،٢٠١٥م، ص٣.

(٢) مصطفي مختار الوكيل : **المشاركة المجتمعية : ماهيتها و أهدافها** ، جمعية الثقافة مـــن أجل التنمية ، ٢٠١٢م، ص٣٦.

(٣) آيات فاروق حسين : المشاركة المجتمعية : مدخل لتطوير رياض الأطفال في مـــصر . **المؤتمر الدولي الثاني : التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة – الواقع والتحديات** ، كلية ريـــاض الأطفـــال ، جامعـــة المنـــصورة ،٢٠١٧م ،ص٥١٧.

بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة دور المشاركة المجتمعية في تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة :

١- دراسة محمد حسنين العجمي ٢٠٠٥[١]

هدفت الدراسة إلى تحديد المعالم الرئيسية للمشاركة المجتمعية المطلوبة لتفعيل مدخل الادارة الذاتية لمدارس التعليم الابتدائي ، وتحدد المعالم الرئيسة للمشاركة المجتمعية في التعليم المصري ، وكانت مشكلة الدراسة تتمحور في كيفية اعادة تنظيم المشاركة المجتمعية من حيث أهدافها ومجالاتها وآليات تفعيلها، وقد **استخدمت الدراسة** المنهج الوصفي إلى جانب الأسلوب الاختصاصي ، وتضمنت الدراسة إجراء دراسة ميدانية تمثلت في تطبيق استبانة لتحديد مدى اتفاق الفئات الأربع الممثلة لعينة الدراسة الحالية حول أهداف المشاركة المجتمعية المطلوبة ، وآليات تنظيمها إلى جانب تحديد أبرز مجالات مشاركة أعضاء كل فئة من تلك الفئات المعنية . و**توصلت هذه الدراسة** إلى بيان أهمية المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية ، وتعبئة منظمات المجتمع المدني ، ووجوب المساهمة في الأنشطة التعليمية ، واستثمار قدراته في دفع العمليات التعلمية والإدارية ضمانا لزيادة فاعلية الأداء التعليمي.

[١] محمد حسنين العجمي: المشاركة المجتمعية المطلوبة لتفعيل مدخل الإدارة الذاتية لمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة الدقهلية. **مجلة كلية التربيـــة**، جامعـــة المنـــصورة، ع(٥٨)، ج(١)، مايو ٢٠٠٥م، ص٣-٩.

٢- **دراسة محمد حسين الرفاعي ٢٠٠٩**[١]

هدفت الدراسة إلى بيان علاقة المشاركة واتخاذ القرار ، وأن عمليه المشاركة في أية منظمة إدارية مهما كان نوعها فهي تهدف إلى تسهيل عمليات اتخاذ القرار على المستويين التخطيطي والتنفيذي ، ومدى تأثرها بعملية المشاركة وتعرف مفهوم الإدارة بالمشاركة ، ومن جانب آخر تعرف مفهوم الإنتاجية والروح المعنوية ومدى تأثر كل منها بالأخرى ، وأثر عملية المشاركة على تعزيز الدافعية لدى العاملين لأنها تقوم بتحديد ما يجب عليهم القيام به ، وكيف يمكنهم تحسين أدائهم إذ أن تحديد الأهداف وتوافر المراجعة المستمرة عن سير التقدم في تحقيق الأهداف ، وتعزيز السلوك ، وتحفيز الدافعية وتحديد أثر المشاركة على خلق علاقات إنسانية جديدة داخل الشركة ، ومعرفة الدور الذى تؤديه الإدارة في إنجاح عملية المشاركة ، وتعرف مدى تنفيذ الأعمال والمعوقات التي تواجهها وموقف المرؤوسين من المشكلات وسبل علاجها .**وتوصلت الدراسة** إلى أن في مشاركة المرؤوسين في اتخاذ القرار أثر على زيادة الدافعيةوالحماس فيهم ، كما يوجد أثر واضح للمشاركة على تحقيق الرضا الوظيفي لدى العاملين ، وعلى الشعور بالإنجاز والروح المعنوية لديهم ، كذلك الأمر ، فإنه يوجد انعكاس لعملية المشاركة على إنتاجية العاملين حيث لوحظ إنه عند مشاركهم في القرارات أو في عملية صنع القرارات زيادة في الإنتاجية وأن القرارات التي تتخذ بمشاركة المرؤوسين تأخذ وقتاً أطول ولكن المشكلة موجودة بنسبة قليلة جداً حسب رأى الباحث . وأن هناك بعض الأعضاء المشاركين في

---

[١] محمد حسين الرفاعي: الإدارة بالمشاركة و أثرها على العاملين و الإدارة . **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإدارة، جامعة سانت كليمانس العالمية، بريطانيا، ٢٠٠٩م.

الاجتماعات لا يشتركون بالنقاش في الاجتماعات ، ويفضلون الصمت حيث إن المدير المباشر لا يوضح حدود كل عضو في المساهمة في اتخاذ القرار مما يتناسب مع مؤهلاته واختصاصه.

٣-دراسة داليا عبدالحكيم مطر ٢٠١٠ [١]

هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة المشاركة المجتمعية من حيث مفهومها، وأنواعها، وآلياتها، ومقوماتها، ومعوقاتها ، وتعرف الاتجاهات المعاصرة في المشاركة المجتمعية برياض الأطفال وتعرف واقع المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال ، وتقديم تصور مقترح يمكن أن يسهم في تفعيل المشاركة المجتمعية في ضوء الدراسة الميدانية والاتجاهات المعاصرة في مجال المشاركة المجتمعية برياض الأطفال ،وشملت الدراسة عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال.و**توصلت الدراسة** إلى أنه يجب توفير الدعم اللازم لمؤسسات الأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .

٤-دراسة رشيدة السيد أحمد ٢٠١٠ [٢]

هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم المشاركة المجتمعية من حيث أهدافها ، وأهميتها في تطوير وتحسين جودة التعليم ، وكذلك توضيح آلياتها ، وأطرافها ،ومجالاتها ،وأهم الأسس التي تبنى عليها وإلقاء الضوء على بعض الأمثلة

---

[١] داليا عبدالحكيم مطر: تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة . **مجلة كلية التربية**، جامعة الاسكندرية، مج(٢٠)، ع(٣)، ٢٠١٠م.

[٢] رشيدة السيد أحمد: **التخطيط الإدارة المؤسسات التعليمية ذاتيا في ضوء المشاركة المجتمعية** . الاسكندرية ، الازاريطة ، دار الجامعة الجديدة ، ٢٠١٠م.

العالمية في المشاركة المجتمعية .وترجع أهمية الدراسة إلى أهمية الموضوع الذى تتناوله ، وحداثته ؛ حيث تلقى الضوء على الصورة المأمولة للمشاركة المجتمعية في التعليم المصري لتعزيز دور المدرسة في البيئة المحيطة ، وتعد هذه الدراسة محاولة لربط المدرسة كوحدة مستقل في صنع قرارتها في ظل مناخ يحث على اللامركزية، ويشجع عليها بالمشاركة المجتمعية ويتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة أطراف المشاركة المجتمعية ممثلون في الطلاب ، وأولياء الأمور، وأفراد منظمات المجتمع بتعريفهم بأهداف المشاركة المجتمعية ،وبعض مجالاتها ، وأدوارها. و**استخدمت الدراسة** المنهج الوصفي ؛لأنه يقوم بوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جميع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها .

٥- **دراسة شيماء أحمد عبدالقادر ٢٠١٠**[١]

هدفت الدراسة إلى توضيح طبيعة المشاركة المجتمعية في التعليم ، وأهميتها في العملية التعليمية، وتحديد أطراف تطبيق المشاركة المجتمعية ،وآلياته في التعليم وتحليل أهم تجارب الدول الاخرى في تطبيق المشاركة المجتمعية في مصر ، ورصد واقع تطبيق المشاركة المجتمعية في مدارس التطوير في محافظة الاسكندرية ، وتعريف إيجابيات تجربة مدارس التطوير وسلبياتها، واقتراح صيغة لتفعيل تطبيق المشاركة المجتمعية في التعليم . و**توصلت هذه الدراسة** إلى أن من إيجابيات ممارسة المشاركة المجتمعية ما

[١] شيماء أحمد عبدالقادر: المشاركة المجتمعية في المدارس التطوير بمحافظة الاسكندرية دراسة تقويمية . **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٠١١م.

يلى: وجود خطة للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية ، يشارك في وضعها كل العاملين في المدرسة ، ومجلس الأمناء ، وأولياء الأمور، ووجود وسائل مختلفة في المدرسة لاستطلاع آراء أولياء الأمور في الخدمات المقدمة للتلاميذ وتعاون المصانع والمؤسسات مع الإدارة المدرسية لإقامة ميدانية إليها لدعم الخطة المدرسية والمناهج الدراسية وتشجيع المدرسة الأفراد ، والشركات ، ورجال الأعمال لتقديم الإسهامات المادية والعينية لخدمة العملية التعليمية وإتاحة المدرسة وإمكانياتها لإقامة أنشطة للمجتمع المحلى كما أن من معوقات ممارسة المشاركة المجتمعية ما يلى: قلة الوعى لدى المجتمع المحلى ، بأهمية المشاركة المجتمعية في مساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها ، ووجود معوقات سياسية مثل : كثرة التعقيدات الروتينية للجمعيات الأهلية التي تحول دون مشاركتهم في العملية التعليمية ، ومعوقات ثقافية مثل : الفردية واللامبالاة ، ومعوقات إدارية مثل عدم وجود اتصال بين مجلس أمناء المدرسة ومجلس أمناء الإدارة والمديرية لدعم المدرسة في مواجهة مشكلاتها التي تتطلب تدخلهم ، وقلة اللقاءات التربوية التي تعقدها المدرسة مع أولياء الأمور لمناقشة الخطط والمناهج الدراسية والأنشطة التعليمية المختلفة المقدمة لأبنائهم .

٦- دراسة صفاء طلب محمد ٢٠١٧ [١]

هدفت الدراسة إلى تحديد بعض العمليات الإدارية للقيادات التربوية برياض الأطفال (صنع واتخاذ القرار، والاتصال الإداري، وتفويض السلطة،

[١] صفاء طلب محمد: تصور مقترح لتطوير بعض العمليات الادارية للقيادات التربوية برياض الأطفال في ضوء مدخل التطوير التنظيمي . **رسالة ماجستير غير منشورة،** قسم العلوم التربوية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، ٢٠١٧م، ص٥.

وإدارة ضغوط العمل، وتقويم الأداء)، بالاستعانة ببعض الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت بعض العمليات الإدارية والقيادات التربوية بشكل عام، ورياض الأطفال بوجه خاص . **وتوصلت هذه الدراسة إلى** واقع بعض العمليات الإدارية للقيادات التربوية برياض الأطفال في ضوء مدخل التطوير التنظيمي: ووجود تدن واضح لواقع عملية صنع واتخاذ القرار للقيادات التربوية برياض الأطفال، فيما عدا العبارات الخاصة (بعقد الاجتماعات، ووضع المعايير لتحديد البديل ، والإعلان عن القرار المتخذ لحل المشكلة ، ومتابعة تنفيذه وتقويمه) فإنها تحققت بشكل متوسط ويتحقق الاتصال الإداري للقيادات التربوية برياض الأطفال بشكل متوسط، فيما عدا العبارات الخاصة (بتنوع طرق ووسائل الاتصال الإداري، وتفعيل الاتصال الرسمي وغير الرسمي، وتفعيل قواعد البروتوكول وآداب عملية الاتصال) فإنها لا تتحقق ويتحقق تفويض السلطة لدى القيادات التربوية برياض الأطفال بشكل متوسط، فيما عدا العبارات الخاصة (بتفويض المهام كتابة وليس شفهيا، وحرصها على تكوين صف ثان من القيادات، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية) . ووجود تدن واضح لواقع إدارة ضغوط العمل لدى القيادات التربوية برياض الأطفال، ماعدا العبارات الخاصة (بتدعيم العمل الجماعي، وتوضيح المهام والاختصاصات، وتنسيق جهود العاملين تجنبا لحدوث أي تضارب) فقد تحققت بدرجة متوسطة . ووجود تدنى اهتمام القيادات التربوية بتجميع المعلومات اللازمة حول ضغوط العمل بالروضة، مع عدم حرصها على مشاركة العاملين في وضع خطة لإدارة الضغوط والمشكلات المتوقعة في أثناء العمل ، وتدن في اهتمام القيادات التربوية برياض الأطفال بالبعد الإنساني والاجتماعي مع العاملين، وأنها لا تهيئ المناخ المناسب الذي يشجع على أداء المهام بكفاءة ، ووجود تدن كبير لواقع

تقويم أداء القيادات التربوية برياض الأطفال ، وتدن في اهتمام القيادات التربوية برياض الأطفال بتجميع بيانات ومعلومات عن كفايات ومهارات جميع العاملين، بالإضافة إلى عدم وجود معايير موضوعية ومعلنة لقياس الأداء وندرة تقديم القيادات التربوية للحوافز التشجيعية ، ولا توفر القيادات التربوية برياض الأطفال خططا لتطوير الأداء بعد الانتهاء من عملية التقويم للعاملين . وأضافت **عينة الدراسة** مقترحات لتحسين مستوى بعض العمليات الإدارية برياض الأطفال ، ومنها : عقد تدريبات مكثفة لكل العاملين والمسئولين عن العمليات الإدارية؛ لرفع المستوى المهني لهم من الناحية الإدارية والتنظيمية، والتنمية المهنية المستمرة للقيادات التربوية برياض الأطفال ؛حيث إن معظمهم غير متخصصين في إدارة أو قيادة رياض الأطفال، وتفعيل اللامركزية داخل الإدارة برياض الأطفال .

٧- **دراسة يسر السيد عبدالجواد ٢٠٢٣** [١]

هدفت الدراسة إلى رصد واقع مؤسسات رياض الأطفال الدامجة بمحافظة البحيرة ، توضيح دور مدخل التخطيط الاستراتيجي في تطوير مؤسسات رياض الأطفال الدامجة ،ووضع مقترحات لتطوير مؤسسات رياض الأطفال الدامجة بمحافظة البحيرة في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي ، **واستخدمت الدراسة** المنهج الوصفي التحليلي لجمع المعلومات والحقائق والبيانات خلال الإطار النظري للدراسة ومن ثم استطلاع رأي العينة وتحليلها وتفسيرها ، **واختيرت عينة الدراسة** من مجتمع الدراسة من معلمات وموجهات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة البحيرة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ، **وتمثلت أدوات الدراسة** في استبانة لقياس واقع مؤسسات رياض الأطفال الدامجة ، وقد

تم حساب الى المتوسط الحسابي العام للاستبانة بلغ (١,٩٨) وبوزن نسبى (٦٥,٩%) وهي قيم تؤكد علي أن مؤسسات رياض الأطفال الدامجة –بصورة إجمالية –ذات تقييم متوسط وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات وموجهات رياض الأطفال بمحافظة البحيرة . وقد أحتل البعد الأول : "المعلم" المرتبة الأولي بين أبعاد الاستبانة بمتوسط حسابي (٢,٢٧) وبوزن نسبي (٧٥،٥%) وبدرجة تقيم(متوسطة) ،بينما حاز البعد الرابع "منهج" (٢,٠)علي المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢،١٠) وبوزن نسبى (٧٠,٠%)وبدرجة (متوسطة) ، وحصل البعد الخامس : "التشريعات" (القوانين والقرارات) علي المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٠٣) وبوزن نسبى (٦٧,٥%) وبدرجه متوسطة ،وجاء البعد الثالث: "الإدارة" في المرتبة الرابعة –وقبل الأخيرة – بمتوسط حسابي (١,٨٨) وبوزن نسبي (٦٢,٥%)وبدرجة متوسطة ، في حين شغل البعد الثاني : البيئة الفيزيقية المرتبة الخامسة –والأخيرة– بمتوسط حسابي (١,٦٢)وبوزن نسبى(٥٤,١%)وبدرجة منخفضة ، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات وموجهات رياض الأطفال بمحافظة البحيرة .

ب–الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (Mavis G. Sanders:2005)[1]

بعنوان(المشاركة المجتمعية في المدارس)

هدفت الدراسة الى التركيز على أربعة وسائل للمشاركة المجتمعية في المدارس ، وهي: رجال الأعمال ، والجامعة ، والتعليم الخدمي .و**توصلت الدراسة** إلى أن صناعة القرار والمسئوليات تحتاج أيضا تضافر جهود كل

[1] *Movie G . Sanders:* ***Community Involvement in Schools*** *, Eric No , Ej 674013 , 2005.*

المشاركين ،وأن المشاركة المجتمعية تتطلب تأييداً من القادة ، ونظاما مستمرا من الدعم لتقويتها ، كما أوصف الدراسة بزيادة المشاركة المجتمعية في المدارس بما لها من تأثير إيجابي على التلاميذ والمدرسين والمجتمع المحلى .

٢- دراسة (Simone Devore & Karen Russell:2007)[1]

بعنوان (تربية الطفولة المبكرة ورعاية الأطفال ذوى الإعاقات لتسهيل ممارسة الدمج الشامل)

هدفت الدراسة إلي توسيع نطاق التعليم الشامل الجامع لممارسات الطفولة المبكرة ،وتغيير الممارسات من الاكتفاء الذاتي إلي التعليم ، والعلاج الخاص الشامل ، وتقديم خدمات داعمة لانتقال الأطفال بنجاح إلي رياض الأطفال ، تحسين أوضاع الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة لاسيما الأطفال ذوى الاعاقة. وتضمنت الدراسة إدماج ورعاية الأطفال ذوي الاعاقة ، **وشملت الدراسة** عينة من الأطفال المطبق عليهم الدمج الشامل الذين يتراوح أعمارهم (٤:٣) سنوات ،وواستمرت الدراسة عامين و**استخدمت الدراسة** الاستفسار التعاوني وهو نهج بحثي يعيد طلب مشاركة الممارسين في جميع القرارات الخاصة بدمج الأطفال التربوي خلال السنة الأولي من الدراسة ، واستغرقت الدراسة عامين قام الباحثان خلالهما بعقد المقابلات الشخصية مع عينة الدراسة ، والتساؤل عن الإجراءات التي تؤدي إلي نجاح الدمج للأطفال الصغار ، وبلغ أعمار الأطفال الذين يحضرون برامج الدمج الشامل (٤:٣) سنوات ، ويخضعون لإجراءات توسيع الممارسات الشاملة، وتقديم خيارات مدروسة ما قبل المدرسة الدامجة للأطفال. و**توصلت الدراسة** خلال السنة الأولي إلي تغيير

---

[1] *Simone Devore & Karen Russell : Early Childhood Education and Care For Children With Disabilities : Facilitating Inclusive Practice : **Early Childhood Education Journal**, Vol.(35),No.(2),October 2007,pp.(189:198).*

أفضل في الخدمات والممارسات المتكاملة للدمج ، والاستجابة لرغبات الأسر فيما يتعلق بالخدمات المتكاملة للدمج ورعاية الأطفال ، وتسهيل الممارسة والدمج الشامل من خلال الاستفسار التعاوني.

٣-دراسة (Ben wiger and Jim Harter: 2017) [1]

بعنوان (إدارة الأداء التنظيمي وعلاقتها بمفهوم الندرة)

الإشارة إلى أن تغيير ثقافة إدارة الأداء صعب جداً لو لم تدعمه الأنظمة من حيث رؤية واستراتيجية المؤسسة وأهدافها وكيفية أداء العمل بها ،حيث أن إدارة الأداء تحتاج دعم الأفراد والتركيز على العمل الجماعي بين أفراد المؤسسة والاشتراك في تحقيق الأهداف والإبداع والابتكار للوصول الي تحقيق الأهداف والتواصل بين العاملين ولمدير يؤدي إلي تحقيق الأداء الجيد الذى هو نتاج الأداء التنظيمي الجيد واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،**وتوصلت** الدراسة الي أنه لتحقيق الأداء التنظيمي الجيد في ظل مفهوم إدارة الندرة ، لابد من إلمام المديرين بنقاط القوى لدى العاملين واحتياجاتهم والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا المتوفرة والمعاصرة وتدريب العاملين على العمل الجماعي .

٤-دراسة (EE Nam-Yuk, Amelia , Other , 2017)[2]

بعنوان (مؤشرات الأداء في رياض الأطفال)

هدفت الدراسة الى بيان أن التعليم في رياض الأطفال يعتبر حجر الأساس للتعليم مدى الحياة ومدى جودته يصل تأثيرها في تطوير الأجيال التي تلي هذه

---

[1] *Bon wiger and Jim Harter : Re-engineering performance management ,Gallup 2017*

[2] *Macpherson , N & Pabari , M.: **Assessing Organizational Performance ,Third African Evaluation conference** , Professional Development Work shop,2004,p.(8).*

المرحلة وأوضحت الدراسة أنه من بداية عام ٢٠١٧م ،بدأت الحكومة بالاهتمام بتحسين جودة مرحلة رياض الأطفال والتي من بينها الاهتمام بتحسين جودة الاعتماد وكيفية التحكم فيها وبالتالي يتضمن جودة الاعتماد التقييم الذاتي لتلك المؤسسة ، و**استخدمت الدراسة** المنهج الوصفي ، و**توصلت الدراسة** الي أن أهم مجالات مؤشرات الأداء لرياض الأطفال تتمثل في :

- **المجال الأول:** ويتضمن الإدارة المؤسسة وتشمل إدارة المدرسة والقيادة المهنية .
- **المجال الثاني :** التعلم والتعليم ويتضمن تخطيط المناهج وتعلم الأطفال وتقييم المناهج .
- **المجال الثالث :** ثقافة المدرسة ودعم الطفل ويتضمن الاهتمام والدعم .
- **المجال الرابع:** التطور الإدراكي والتطور الفيزيائي والاجتماعي والثقافي.

٥-دراسة (Mansour Naife Al-otaibi & Ali Abd Eltawab (Mohamed Etman,2015)[1]

بعنوان (دور مؤسسات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية نحو تحسين جودة التعليم لطفل ما قبل المدرسة بين الواقع والمألوف)

هدفت الدراسة الي التعرف علي دور مؤسسات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية نحو تحسين جودة التعليم لطفل الروضة بين الواقع والمألوف في منطقة نجران ، كما هدفت الي التعرف علي دور رياض الأطفال

---

[1] *Mansour NaIfe Al-Otaibi , Ali Abd Eltawab Mohamed :The Role of Kindergarten Institutions in Activating community Participation toward the Improvement of Education Quality for pre-school child Between Reality and Expectations* ***.International Review of Social Sciences*** *, Vol.(3), No.(7),2015,P.(313).*

في تلبية متطلبات المجتمع والمعوقات التي تواجهها ، بالإضافة إلي دراسة مدى الاهتمام الذي تحظى به هذه المؤسسات من القائمين عليها والمؤسسات الاجتماعية الأخرى لتحسين جودة التعليم لطفل الروضة ،**عينة الدراسة** ١٩٨ مديرة ومعلمة ومشرفة رياض أطفال بمدينة نجران ، تم اختيارهم جميعاً بطريقة عشوائية من جميع رياض أطفال في منطقة نجران ،**منهج الدراسة** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،**أداة الدراسة** استبانة لقياس دور رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية ،**وتوصلت الدراسة** إلي أن دور مؤسسات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المشاركين في الدراسة كان متوسطاً بشكل عام ، كما كشفت الدراسة عن أهمية تفعيل المشاركة المجتمعية وفقاً للمعايير والأسس المعروفة لدى المشاركين سواء في رياض الأطفال أو غيرها من مؤسسات المجتمع ، كما كشفت النتائج أن تفعيل نظام المشاركة المجتمعية من قبل رياض الأطفال يساهم في التعليم التكاملي لطفل رياض الأطفال .

٦- دراسة باندى (Panda Saroj: 2006)[١]

بعنوان(مخطط مساعدي المعلمين والتعليم الجيد لجميع أنحاء الهند :وجهات نظر السياسات والتحديات المتعلقة بفعالية المدرسة)

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية جودة المعلم ، ودوره في تحقيق الجودة التعليمية من خلال المشاركة المجتمعية . و**توصلت الدراسة** الى ضرورة مشاركة

---

(1) *Panda Saroj: Para-teacher scheme and Quality Education for Allan India: Policy perspectives and challenges for school Effectiveness ,**Journal of Education for Teaching** Vol. (32) , No (.3) ,Aug2006,pp. (319-334) .*

الحكومة المتمثلة في وزارة التربية والتعليم مع منظمات المجتمع المحلى في تجويد وتحسين العملية التعليمية ، وأهمية ربط المدرسة بأماكن العمل مثل : الشركات ،والمصانع ، والمجالس البلدية من أجل تحقيق المشاركة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلى .

٧- **دراسة (Marry A. Khatami , Others: 2013)**[١]

بعنوان (وجهات نظر الوالدين للمشاركة في الأنشطة المنزلية والمجتمعية عند تلقى خدمات التدخل المبكر)

هدفت الدراسة إلى معرفة توقعات الآباء وآرائهم ودعمهم لزيادة المشاركة في الأنشطة المنزلية والمجتمعية ، و**استخدمت الدراسة** المنهج الوصفي و**أدوات الدراسة** هي المقابلة ، وشملت الدراسة ٦٠ أباً ، استغرق زمن المقابلة الواحدة ٩٠ دقيقة . و**توصلت الدراسة** إلى أن الآباء يواجهون تحديات من أجل زيادة ودعم المشاركة في الأنشطة المنزلية والمجتمعية لأطفالهم

٨- **دراسة (William Reginald :2014)**[٢]

بعنوان (تنفيذ التعليم الابتدائي الجيد للبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية)

وهدفت الدراسة إلى تدعيم فكرة المشاركة المجتمعية من أجل إصلاح وتطوير التعليم، وأهمية المشاركة المجتمعية وتحديدا في قطاع التعليم ،وتحديد

---

(1) *Mary A. Khatami ,Others:* ***Parent Perspectives of Participation in Home and Community Activities When Receiving Part C Early Intervention Services*** *, Boston University. http://tec.sagepub.com ,2013.*

(2) *William Reginald:* ***Implementing Quality primary education for countries in transition service work on adult state****, MA, published, university of Cincinnati vol.(25), 2014.*

أعمال المتابعة والتقييم المستمر لآليات المشاركة المجتمعية في دعم التعليم المجتمعي ،كما أكدت الدراسة على ضرورة إجراء أعمال المتابعة والتقييم المستمرة لآليات المشاركة المجتمعية في دعم التعليم المجتمعي منذ بدء التطبيق ،وأن المجتمعات التي تشارك تحتاج إلى تعديل وتطوير في الأساليب والخطط ، كما يجب أن تكون مرنة بما يلائم التطورات المقبلة، ومدى تحقيق الأهداف المنشودة، وتعرف الصعوبات والمشكلات التي تواجه هذه الجهود، ودراسة وسائل حلها ، بالإضافة إلى معرفة الإيجابيات وتدعيمها للحصول على نتائج أفضل في تدعيم برامج وأنشطة التعليم المجتمعي ،كما **استخدمت الدراسة** المنهج الوصفي القائم على جمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها، كما **اعتمدت الدراسة** على استبانة كأداة طُبقت على عينة من مديري المدارس والإخصائيين بها واستخدمت وبرنامج SPSSللتحليل الإحصائي ،و**عينة الدراسة** من مديري ومديرات المدارس الأساسية وقد **توصلت الدراسة** إلى أن إدارات المدارس تحصر تعاملها في مجال المشاركة المجتمعية مع مجالس الآباء فقط وليس في دور لمنظمات المجتمع الأخرى في دعم وتطوير العملية التعليمية ،كما توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية بين المشاركين في تطوير التعليم والدخل المنخفض وأوضحت بعض برامج إصلاح التعليم المرتبطة بالدعم والمشاركة المجتمعية.

تعليق عام علي الدراسات السابقة :

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة ذات صلة بالبحث الحالي ، بعض الملاحظات حيث تنوعت أهدافها و مناهجها و مجتمع دراستها و أدواتها و الفقرة الدراسية التي أجريت فيها و سيتضح ذلك من خلال العرض التالي:

١. وجود ندرة في الدراسات التربوية السابقة العربية و الأجنبية التي تناولت قضية دور المشاركة المجتمعية في تطوير أدارة مؤسسات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في حدود علم الباحثة .
٢. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تصميم أدوات الدراسة ، وعمل الدراسة الأستطلاعية .
٣. أكدت الدراسات السابقة علي أهمية المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ،حيث أن لها دوراً فعالاً في تطوير أدراة مؤسسات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.
٤. ركزت الدراسات السابقة علي توضيح مفهوم المشاركة المجتمعية و دورها في تطوير أدارة مؤسسات رياض الأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة التربوية .

قضية البحث

تكمن قضية الورقة البحثية في مضمون العبارة التالية :

على الرغم من الاهتمام الواضح من جانب الدولة والمجتمع بتعليم ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة والمتمثلة في جهود وزارة التربية والتعليم التي تتولى فتح المدارس ،والاتفاق عليها وتوفير الكوادر اللازمة والإمكانات ،وكذلك جهود وزارة الشئون الاجتماعية إلا أن هناك جوانب قصور في الجانب الإداري داخل مدارس التربية منها :

١. قلة التعاون بين أسر الأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة ، وإدارة مؤسسات رياض الأطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .

٢. قلة التدريبات التي تؤهل المعلمات للتفاعل مع الأطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة.
٣. عدم تفعيل المشاركة في تطوير أدارة مؤسسات رياض الأطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة.
٤. كثير من مديري مدارس التربية الخاصة غير مؤهلين تربوياً.
٥. ضعف اتباع الإدارة المدرسية العدالة والإنصاف في توزيع المهام المدرسية على المعلمات.

وفي ضوء التحديد السابق لقضية الدراسة فإنه يمكن طرح التساؤل الرئيس التالي:

ما دور المشاركة المجتمعية في تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية :

١- ما أبعاد الاطار المفاهيمي للمشاركة المجتمعية في تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ؟
٢- ما أهم الكفايات التربوية اللازمة لتنمية دور المشاركة المجتمعية في تطوير إدارة مؤسسات رياض الطفال ؟
٣- ما أهم معوقات تنمية دور المشاركة المجتمعية في تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ؟
٤- ما أهم أدوار مديرات الروضة في تنمية دور المشاركة المجتمعية في تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ؟

مصطلحات البحث :

تقتصر الورقة البحثية الحالية علي توضيح عدد من المصطلحات البحثية التي تخدم قضية الدراسة علي النحو التالي :

المشاركة Participation

عرفها(**محمد عبدالفتاح، ٢٠١٠**)[١] بأنها: العملية التي يتم بمقتضاها المشاركة في صنع القرارات بين المديرين ومرؤوسيهم، أو بمعنى آخر مدى مشاركة المرؤوسين في القرارات التي يصطلح على تصنيفها المديرون.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:

عملية نقاشية يتم فيها طرح الآراء ؛ للوصول الى حل للمشكلة او موقف معين، والتغلب على مفهوم اللامركزية في اتخاذ القرارات الإدارية بين الرئيس أو المدير متخذ القرار ومرؤسيه.

المشاركة المجتمعية The Community Participation

كل ما يقوم به أعضاء المجتمع من أنشطة لخدمة مجتمعهم فى كافة مجالاته –السياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية – وقد يكون هؤلاء الأعضاء أفراداً أو جماعات أو مؤسسات ، وتعتمد سلوكيات هؤلاء الأعضاء أفراد أو جماعات أو مؤسسات وتعتمد سلوكيات هؤلاء الأعضاء على التطوع والالتزام ، وليس على الجبر والإلزام ، وعلى الوعى والنزوع والوجدان والشفافية ، وقد تكون هذه الأنشطة نظرية أو عملية تمارس بطرق مباشرة أو غير مباشرة .[٢]

---

[١] محمد عبدالفتاح ياغي: **اتخاذ القرارات التنظيمية. عمـــان ، الأردن**، دار وائـــل للنـــشر والتوزيع، ط٢، ٢٠١٠م.

[٢] محمد حسنين العجمي: **المشاركة المجتمعية و الإدارة الذاتية للمدرســـة** . المنـــصورة ، العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧م ، ص ٩١ .

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:

الأنشطة والممارسات المجتمعية التي يقوم بها أفراد ومنظمات المجتمع المدني تجاه دعم ومساندة أسر الأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة بما يجعل هؤلاء الأسر يشعرون بالإشباع والتوافق النفسي والاجتماعي، ومعيشة الحياة بصورة طبيعية ، ويشعرون بجودة حياتهم.

مؤسسات رياض الأطفال Kindergarten institutions

كما تُعرف على أنها مؤسسات تربوية إجتماعية وُجِدَت أساسًا لمساعدة أطفال ما قبل المدرسة من عمر(٣-٦) سنوات على مواصلة النمو الشامل المتكامل في جميع النواحي، في إطار من الوعي والفهم الصحيح لطبيعة الطفل في هذه المرحلة وتوفير احتياجاته الأساسية ومنها: الشعور بالحب، والأمن، وتحقيق الذات، وكذا مساعدة الأطفال على تنمية الاستعدادات والقدرات التي يملكونها من أجل المتعة والتعلم واكتساب الخبرة المربية عبر مداخل وأساليب الأنشطة التربوية المتكاملة كاللعب التربوي، بما يمكنهم من التعامل الصحيح مع المناسب من الموجودات في المحيط الاجتماعي والطبيعي في إطار ثقافة المجتمع.[١]

وتُعرفها الباحثة إجرائيًا :

رياض الأطفال هي مؤسسات تربوية اجتماعية في فترة الطفولة المبكرة، وتدمج ما بين التعلم واللعب التربوي، ويتراوح أعمار الأطفال بين (٣-٦) سنوات، تقوم مؤسسات رياض الأطفال على النمو المتكامل المتوازن

---

[١] جابر محمود طلبة : **مستقبل تربية الطفل (بحوث ودراسات)** . سلسلة الطفل أصيل ، المنصورة ، مكتبة جرير، ٢٠٠٢م ، ص٣٧٣.

للطفل تنمية شاملة في جميع الجوانب كما تُطور مهارات الطفل وقدراته وتُشبع جميع احتياجاته.

مؤسسات رياض الأطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة

Kindergarten institutions for people with special educational needs

هي المؤسسات التي تهتم بالأطفال الذين لديهم ظروف إعاقة مختلفة من أقرانهم العاديين وتقدم لهم مساعدة إنسانية تكاملية متخصصة تساعدهم على التقدم في الحياة .وهي المؤسسات التى تهتم بتربية الأطفال تربية إنسانية تحافظ على كرامتهم ، وتشعرهم بإنسانيتهم ، وتلبى وتشبع فيها رغباتهم من قبل المتخصصين.[١]

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:

هي تلك المؤسسات التربوية التي تعمل ايضا على تقديم خدمات منتظمة وهادفة للطفل المعاق لكى ينمو نمواً سليماً يؤدى الى تحقيق ذاته عن طريق تطوير إمكانياته ، وتنميتها إلى أقصى درجة .

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث الحالي لتشمل :

الأهمية النظرية

١- يعالج البحث الحالية موضوعاً عصريا مهماً ، وهو دور المشاركة المجتمعية في تطوير أدارة مؤسسات رياض الاطفال لذوى الاحتياجات

[١] أمل نبيه أبو اليزيد: المشاركة المجتمعية و دورها في تحسين جودة الحياة لدى أسر الأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة في ضوء الاتجاهات المعاصرة . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية رياض أطفال، جامعة المنصورة، ٢٠١٩م.

التربوية الخاصة والتي تركز على جوانب العملية الإدارية من تخطيط وتنسيق وتوجيه ومتابعة وتقويم .

٢- يكتسب البحث الحالية أهميتها من أهمية المرحلة المستهدفة من البحث فمرحلة ما قبل المدرسة بمثابة العمود الفقري لمنظومة التعليم بأكملها وهي الأساس في بناء الأجيال الواعية التي تدرك أهمية العلم في بناء المجتمعات وتقدمها .

٣- ندرة الدراسات والبحوث – على حد علم الباحثة – التي تطرقت إلى دور المشاركة المجتمعية كمدخل استراتيجي لاتخاذ القرارات بمؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة.

الأهمية التطبيقية :

تتعدد الأهمية التطبيقية للبحث الحالي من تعدد المستفيدين ،ومن أهم قطاعات المستفيدين من نتائج هذه البحث:

١. **مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة والقائمين عليها ؛**

وذلك من خلال تهيئة المناخ التنظيمي في مؤسسات رياض الأطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة ، والإدارة ، والممارسات ؛ الأمر الذى يمكنهم من تفعيل دور المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية .

٢. **مديرات ومعلمات برياض الاطفال الدامجة لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة ؛ وذلك عن طريق** تقديم برامج تدريب لهن تمدهن بما يمكنهن من التعرف علي دور المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية ، وكيفية تفعيل المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية من خلال

إقامة مجالس أولياء الأمور ، والتعاون مع الأسرة لحل مشكلات الأطفال.

٣. **الأطفال الملتحقون بهذه المؤسسات الدامجة ، وأولياء أمورهم ؛وذلك**

باعتبارهم العينة التي يعنيها أمر هذه الدراسة ،بالإضافة إلى أهمية دور المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية لتوعية أولياء الأمور بهذه الأدوار من خلال الندوات واللقاءات المستمرة ، والتعاون معهم من أجل توفير أفضل السبل المناسبة .

٤. **الوزارات والمؤسسات التربوية المتخصصة،** وصانعو السياسة التربوية ومتخذو القرار التربوي في مجال تربية الطفل من حيث اتخاذ أفضل القرارات المناسبة للطفل في ظل التوجهات التربوية المعاصرة .

٥. **المسئولون المعنيون بتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال .**

أهداف البحث

تسعي الورقة البحثية لمحاولة تحقيق الأهداف التالية :

١. التعرف علي دور المشاركة المجتمعية في تطوير أدارة مؤسسات رياض الاطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .

٢. الوقوف على أهم العوامل والأسباب التي تؤثر على دور المشاركة المجتمعية في تطوير أدارة مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .

٣. إلقاء الضوء على واقع تطبيق المشاركة المجتمعية في تطوير أدارة مؤسسات رياض الأطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة

٤. وضع تصور مقترح مناسب لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تطوير أدارة مؤسسات رياض الأطفال الدمجة لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة.

منهج البحث

استخدمت الورقة البحثية المنهج الوصفي التحليلي الذى يعتمد على جمع المعلومات والبيانات والحقائق ، ويقوم بوصف ما هو كائن ونظراً لما ينطوي عليه هذا المنهج من رصد للواقع وما يتبع ذلك من تحليل وتفسير لهذا الواقع استناداً إلى الدراسات السابقة والأبحاث والمصادر التي تناولتها الدراسة.

عينة البحث

تقتصر الورقة البحثية الحالية علي الآتي :

عينة من (٢٠٠) معلمة ومديرة مؤسسات رياض الأطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة و(١٠٠) من أولياء أمور هؤلاء الأطفال .

أدوات البحث :

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستبانة التي أعدتها الباحثة أداة بحثية ، والموجهة إلى عينة من المديرات والمعلمات في مؤسسات رياض الأطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة ، واستبانة أخري موجهة إلى أولياء أمور هؤلاء الأطفال ؛ وذلك بهدف معرفه دور المشاركة المجتمعية في تطوير أدارة مؤسسات رياض الأطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة ودور هذه المشاركة ، وقد تم عرضهما علي السادة المحكمين، لإبداء آرائهم فيهما وتعديلهما ، ثم وضعهما في صورتهما النهائية .

حدود البحث :

١. الحدود الموضوعية:

دراسة دور المشاركة المجتمعية في تطوير أدارة مؤسسات رياض الاطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .

٢. الحدود المكانية:

تطبيق الدراسة الحالية على بعض المؤسسات التربوية من الروضات و المدارس الحكومية و الخاصة ، والمراكز التابعة لجامعة المنصورة ، ومديرية التربية والتعليم في خمس إدارات بمحافظة الدقهلية : (شرق المنصورة –وغرب المنصورة – وتمي الأمديد – وبنى عبيد – والسنبلاوين)

٣. الحدود البشرية:

اشتملت الدراسة الحالية على عدد من القائمين على إدارة المؤسسات رياض الأطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة من الروضات والمدارس الحكومية والخاصة والمراكز التابعة لجامعة المنصورة ومديرية التربية والتعليم من معلمات رياض الأطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة وعددهم (٢٠٠) ، ومن أولياء أمور هؤلاء الأطفال وعددهم (١٠٠) .

٤. الحدود الزمانية:

استغرقت عملية التطبيق الميداني للدراسة الحالية شهرين كاملين ابتداء من منتصف أكتوبر ٢٠٢٣ وحتي منتصف ديسمبر ٢٠٢٣.

الأطار النظري:

المحور الأول: مفهوم المشاركة المجتمعية وأهميتها :

تعد المشاركة المجتمعية أحد أشكال التعبير عن حياة الإنسان؛ حيث تشعره بقيمته في المجتمع الذى يعيش فيه، وتعمل على تعزيز قيم الولاء والانتماء لديه، ومن جانب آخر تعزز حق الفرد في ممارسة حرياته، حيث يشعر الفرد من خلال المشاركة المجتمعية بأهميته وبدوره الفعال في بناء المجتمع والمساهمة في نهضته ؛ فهي حق إنساني أكدته ، وتؤكد عليه كافة الدساتير والمواثيق الدولية والقومية المرتبطة بحقوق الإنسان ، خاصة في المجتمعات الديموقراطية التي تؤمن بحقوق الإنسان ، وتؤكد حقه في إبداء الرأي، وتقديم المعرفة للآخرين، والاشتراك في الشئون العامة لمجتمعه بطريق مباشر أو غير مباشر، والمشاركة بحرية في الحركة الثقافية لمجتمعه[١].

تعد المشاركة المجتمعية في التعليم عامة وتعليم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة علي وجه الخصوص ضرورة حتمية حتي تستطيع الروضة أن تحقق أهدافها لأنها جزء من المجتمع تنفعل به وتتفاعل معه ،ومن ثم فإنه يجب أن تستفيد من خدماته المادية والبشرية ، وفي نفس الوقت تقدم لهما لديها من إمكانات مادية وشرية للمساهمة في حل مشكلاته وتطويره ، وبما أن الأفراد من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة لا يعيشون في عزلة عن المجتمع وبالتالي

---

[١] هويدا محمود الإتربي: المشاركة المجتمعية مدخل لتمكين ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة و تحقيق جودة حياتهم. **المجلة العربية لعلوم الاعاقة و الموهبة**، كلية التربية، جامعة طنطا، ع(١٤)، ٢٠٢٠م، ا ص٧٦٥ .

لهم كل الحق في الرعاية والاهتمام والتأهيل ،إذ أن المردود الذى يحققه الفرد من ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة نتيجة تأهيله له فؤائد جمة لا سبيل لحصرها منها حفظ كرامة الإنسان وشعوره بذاتيه والتمتع بالتوازن النفسي [١].

ويعرف المعجم الوجيز الفعل أشرك بمعنى أدخل أى جعل له شريكاً، والشريك هو مشاركة غيره في شيء ما[٢]

والمشاركة المجتمعية هي أسلوب عمل جماعي يهدف إلي تحقيق مزايا عديدة للفرد والمجتمع ملتزمة في ذلك بقيم العمل ،والتطوع والاختيار.[٣]

والمشاركة المجتمعية في التعليم هي : الجهود التي يقوم بها الأفراد بجميع فئاتهم ، ومؤسسات المجتمع المدني في مجال التخطيط، واتخاذ القرار، والتنفيذ، والتقييم لعناصر العملية التعليمية، ويتحقق من هذه المشاركة استيفاء احتياجات المشاركين من ناحية، وتحقيق الصالح العام من ناحية أخرى . [٤]

---

[١] *Warner ,K .,Hull, k., & Laughlin , M. :The Role of Community in Special Education : A Relational Approach.* ***In Interdisciplinary Connections to Special Education : Important Aspects to Consider*** *,2015, pp.(151-166).Emerald Group Publishing Limited.*

[٢] مجمع اللغة العربية: **المعجم الوجيز**. القاهرة، ٢٠٠٤م، ٣٤١.

[٣] شيرويت محمود محمد: واقع المشاركة المجتمعية بالتعليم قبل الجامعي محافظة بورسعيد. **مجلة كلية التربية**، جامعة بور سعيد، العدد١٤، ٢٠١٣م.

[٤] كريمة مصطفى عبدالفتاح: دور المشاركة المجتمعية في دعم العملية التعليمية بمحافظة الفيوم. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية**،ع(١١)، ج(٣)، ٢٠١٩م، ص٢٠١

تتبني الباحثة تعريف المشاركة المجتمعية اجرائياً علي أنها : الجهود التطوعية التي يقوم بها الأفراد بجميع فئاتهم وكذلك مؤسسات المجتمع المدني على أساس الشعور بالمسؤولية الاجتماعية في عمليات التخطيط، واتخاذ القرار، والتنفيذ، والتقديم لعناصر العملية التعليمية .

إن التربية في أي مجتمع من المجتمعات الحديثة التي لا يمكن أن تتم دون الاستغلال الكامل للقوى البشرية التي يمتلكها المجتمع ، وتنمية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة تتطلب تضافر جهود مؤسسات المجتمع المدني مع الدولة في تقديم الرعاية لهم ، والاستفادة منهم بحيث يصبح المجتمع قادرا على التعامل مع المتغيرات العالمية والتكنولوجية التي تنمو بسرعة مذهلة فالتغيرات التي يعيشها المجتمع المصري تفرض العديد من التحديات أمامها التي أثرت على مؤسسات المجتمع المدني. [١]

وتعد المدرسة أداة المجتمع في تنشئة الأبناء بما يتوائم مع قيمه واحتياجاته، كما أنها التنظيم الذى يعمل على إعداد الطلاب لمواجهة احتياجاتهم من جهة ، ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى غير أن المدرسة لا يمكن أن تقوم بوظيفتها ،وتحقق أهدافها بكفاءة إلا إذا توافرت لها لمشاركة الفعالة من المجتمع الذى وجدت فيه من أجله.[٢]

---

[١] عوض الله سليمان: الإسهامات التربوية لمؤسسات المجتمع المدني في رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء المتغيرات المعاصرة. **المؤتمر السنوي الثاني للمركز العربي لتعليم و التنمية (ACED)**، الأطفال العرب ذوو الاحتياجات الخاصة (الواقع وافاق المستقبل) القاهرة، ١٦-١٨يوليو ٢٠٠٦م.

[٢] محمد حسنين العجمي: المشاركة المجتمعية المطلوبة لتفعيل مدخل الإدارة الذاتية لمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة الدقهلية. **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة،ع (٥٨)، ٢٠٠٥م.

وقد يعتقد البعض أن المدرسة بمفردها هي المسؤولة عن تعليم وتربية الأبناء، ولكن هذا تصور خاطئ لأن من أهم متطلبات العملية التربوية ضرورة التعاون بين المجتمع والمدرسة في تربية النشء، وتحقيق النمو المتكامل في اتجاه واحد مشترك، وذلك للحيلولة دون تعرض هذا النشء للمشكلات والصراعات الناتجة من تعارض وجهات النظر والأهداف بين المجتمع والمدرسة ؛ وهذا يتطلب تقوية أواصر العلاقة بينها ، وتدعيم أوجه التنسيق بما يكفل إيجاد أنماط تعاونية تقوم بدورها في التنمية الشاملة. والصحيحة للطلاب

وتشكل المشاركة المجتمعية مدخلا مهما لتطوير أداء المدرسة، والمشاركة المجتمعية في التعليم من شأنها أن تسهم في توفير الوقت، والجهد، والمواد على المدى الطويل، بل تؤدى إلى تفعيل العلاقات بين المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجي، وتتحول المدارس لخدمة المجتمع والمجتمع لخدمة المدارس .

وتعد المشاركة المجتمعية ركيزة أساسية في دعم التعليم ، وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتمكينها من تحقيق وظيفتها التربوية، وبالتالي أصبحت مؤسسات المجتمع المدني ضرورة بقاء تمدنا بالطاقة المضافة التي من خلالها يمكن التغلب على كثير من مشكلات التعليم، وتقضى على الفجوة بين الموارد المتاحة، والطموحات الهائلة التي يحب أن نسعى إليها حتى نحقق التعليم للتميز والتميز للجميع.[١]

[١] على صالح جوهر: **الشراكة المجتمعية و إصلاح التعليم**. المنصورة، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، ٢٠١٠م.

أن أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم يرجع إلى [١]:

١. أن التربية والتعليم قضية عامة تشغل كل الناس، وتمس حياتهم وحياة أبنائهم، الأمر الذي يتطلب ضرورة مشاركة أولياء الأمور في قضايا وسياسات تعليم وتربية أبنائهم.
٢. أن للتربية جوانب متعددة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ولذلك فهي تحتاج إلى اجتماع ومشاركة جملة من المهتمين لهذه الجوانب لمعالجة ومواجهة قضاياها.
٣. أن الجهود التي تبذلها كثير من المجتمعات حالياً لأغراض التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية يتطلب أنشطة تربوية لا يمكن أن يتحمل المعلمون وحدهم كل أعبائها.
٤. الارتفاع المتزايد والمستمر في كلفة التعليم، خاصة مع غلبة القيم الديمقراطية، ومبادئ الرفاهية ، والعدالة الاجتماعية، وما يترتب على ذلك من زيادة اقتناع الناس بأهمية التعليم، ورغبتهم فيه، وإقبالهم عليه.
٥. الاهتمام المتزايد في معظم دول العالم بعوامل الجودة في التعليم، والتي عادة ما تزيد من كلفة التعليم.

للمشاركة المجتمعية أهمية كبرى حيث تعمل علي تنمية الشعور القومي بالانتماء وتقضي علي مظاهر السلبية والاتكالية، فهي قيمة اجتماعية في ذاتها ونهجاً اجتماعياً يحقق الكثير من المزايا [١].

---

[١] أحمد الرفاعي بهجت، السيد محمد ناس : **دراسات في تمويل التعليم والتنمية البشرية** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ،٢٠٠٦م، ص ص٨٨،٨٧.

ليس هذا فحسب ، ولكن يمكن أن تحقق المشاركة المجتمعية العديد من الفوائد علي كافة الأطراف المشاركة في تحقق جودة الحياة للأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة والتي جاءت علي النحو التالي[٢]:

١- زيادة الموارد ؛ حيث تعمل علي توفير أعداد أكبر من الموارد المادية والبشرية.

٢- تعدد الخيارات : نتيجة لزيادة الأطراف فإن هناك عدد المشاركين من أفاد المجتمع ، الأمر الذى يزيد من الوعى العام .

٣- تقوية المؤسسات : عن طريق تبال الخبرات والمعلومات بين الجهات المشاركة مما يدعم ويقوى كل جهة علي حدة .

٤- تنمية رأس المال الاجتماعي : الذى يعرف بأنه تراكم الموارد المادية والمعنوية الناتجة عن العلاقة المتشابكة والمؤسسة المتبادلة لأعضاء الجماعة ، الأمر الذى ينعكس بدوره علي التنمية في المجتمع ، لأنها تعد وسيلة لإدارة العمل الجماعي[٣].

---

(1) Talò, C., Others: Sense of community and community Participation: A meta-analytic review. **Social indicators research,** Vol. (1), No (117), 2014, pp.(1-28).

(٢) أمل نبيه أبو يزيد : المشاركة المجتمعية و تحسين جودة حياة أسر الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة : دراسة تحليلية . **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة** ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنصورة ، مج ٤ ، ع٢ ، ٢٠١٧م، ص ٢٢٣.

(3) *Pryor, J.: Can community participation mobilize social capital for improvement of rural schooling? A case study from Ghana. Compare: **A Journal of Comparative and International Education,** Vol.(2), No.(35), 2005,pp(193-203).*

إن المشاركة المجتمعية في التعليم مهمة لأسباب عديدة، فهي تساعد في تحديد القضايا التعليمية المحلية وتطوير الاستراتيجيات اللازمة لحل الحواجز التي تعوق الوصول إلي التعليم والاحتفاظ به وتؤثر علي الجودة ، كما تساعد المشاركة المدنية في حياة المدارس المحلية في ضمان ملاءمة المناهج الدراسية وتقديمها، ويمكن أن تكون أيضاً عنصراً فعالاً في مراقبة عملية التعليم ونتائجه علي مستويات متعددة ،وفي البيئات المحدودة الموارد اللازمة للتحرك نحو نظام تعليمي عام عالي الجودة في جميع أنحاء البلاد وتعبئتها ، وفي مجال التعليم أيضاً يتم تشجيع المشاركة المجتمعية بشكل متزايد كوسيلة لتحقيق المساءلة وتحقيقاً لهذه الغاية تم فرض لجان للتعليم القروية في كل مدرسة ،ومن المفترض أن تشجع هذه اللجان المجتمعات المحلية علي المشاركة وتولي ملكية النظام التعليمي ، الأمر الذي من شأنه أن يزيد من المساءلة ، ومع ذلك فقد أظهرت العديد من الدراسات أن لجان التعليم القروية نادراً ما تقوم بالأدوار الموكلة إليها [1].

إن التفاعل الإيجابي بين المدرسة والمجتمع بمؤسساته وأعضائه من شأنه أن يحقق الأهداف الآتية

١. تكوين الشخصية المتكاملة للطفل من جميع جوانبها العقلية والوجدانية والمهارية .
٢. إعداد مواطنين صالحين لديهم وعى بواجباتهم وحقوقهم نحو مجتمعهم .

---

[1] *Shilpi Sharma: Community Participation in Primary Education.* ***Columbia Global centers South Asia****, Columbia University, pp.(2-27).*

٣. تنمية قيمة المشاركة المجتمعية والمسؤولية والانتماء للوطن ، والاتجاه نحو المدرسة والتعليم.
٤. تحسين جودة المنتج التعليمي بما يتفق ع معايير الجودة الشاملة والمعايير القومية للتعليم .
٥. حل بعض المشكلات التي يعانى منها التلاميذ والتي تؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي مثل الرسوب ،والتسرب والإدمان ، والعدوانية ، وتعاطى المخدرات ، والاغتراب وغيرها .
٦. توفير الدعم المالي والمادي للمدرسة وأنشطتها .
٧. تبادل الأفكار والخبرات بين المجتمع والمدرسة لتحقيق التطور والتنمية لكل منها .
٨. زيادة معدلات الأداء للتلاميذ الموهوبين وذوى الحاجات الخاصة .

إن المعلمين والقادة وغيرهم من الموظفين سوف يحتاجون علي مستوى المنطقة والبرنامج والفصول الدراسية إلي التطوير المهني من خلال مجموعة متنوعة من التنسيقات مقدماً وأثناء التنفيذ الأولي ،بما في ذلك التدريبات ، ونوادي الكتب ــ، ومجتمعات الممارسة ، والتدريب الفردي .إن الدعم المصمم لأدوار محددة مهم ،علي الرغم من أن الفريق الذي يطور خطط التعليم الفردية ويتخذ قرارات التعيين يحتاج أيضاً إلي التطوير المهني حول تقديم الخدمات الشاملة المتنقلة [١].

---

[١] *Mina Hong : Providing Early Childhood Special Education Services in Community – Based Settings . **A Report**, March 2024, pp.(3-4).*

المحور الثاني: متطلبات تحقيق المشاركة المجتمعيـــة فـــي التطـــوير الإداري للمؤسسات التربوية :

تتطلب المشاركة ضرورة توافر عدد من العوامل التي تزيد من فاعليتها ، وتضمن بقاءها واستمرارها ، وتساعد علي تحقيق أهدافها بما يدفع بمعدلات التنمية الشاملة . وأهم هذه المتطلبات ضرورة ضمان توفير المتطلبات والاحتياجات الأساسية للطلبة كالمكان الملائم ، وحرية التعبير وغيرها من الاحتياجات التي تحقق الإشباع المادي والنفسي للطالب، وتتيح قدراً من الاستعداد للمشاركة داخل الجامعة ومن هذه المتطلبات [١] :

١- ارتفاع مستوي وعي الطلبة بالأبعاد المختلفة التي يمر بها المجتمع من خلال الاتحادات الطلابية.

٢- الايمان بجدوي المشاركة فإحساس الطالب بأهمية المشاركة وفاعليتها وسرعة استجابة المسئولين يعمق من شعوره بجدوي مشاركته.

٣- وجود تشريعات تحمي وتضمن المشاركة وتعرض الآراء والأفكار والاقتراحات بوضوح وحرية تامة، مع توافر الوسائل والأدوات التي تساعد علي توصيلها والتي تضمن وصول هذه المشاركات لصانع القرار.

---

[١] ناجي رجب سكر ، رجاء محمد أحمد: المشاركة الفاعلة لطلبة الجامعة و دورها في اتخاذ و توجيه القرارات الجامعية :دراسة ميدانية علي طلبة جامعة الأقصى بغـزة . **أعمـــال المؤتمر الدولي الأول لعمادة شئون الطلبة: طلبة الجامعات الواقع والآمال** ، الجامعـــة الاسلامية بغزة ، فبراير ٢٠١٣م، ص ٦٦٨-٦٦٩.

٤- امتلاك من في موقع المسئولية مهارات الاستماع والانصات واحترام فكر وآراء الطلبة وكذلك الحرص علي أساليب استثارة اهتمام الطلبة ، وتنمية قدراتهم علي المشاركة .

٥- وجود القدوة الصالحة في كل موقع من مواقع العمل ، والتأكيد على وضع الشخص المناسب في المكان المناسب ؛ فهذه القدوة الصالحة من شأنها أن تكون مشجعة ، وليست معوقة للمشاركة كما يفترض فيها إيمانها بإمكانات الطلبة وقدرتهم ، ودورهم في دفع عجلة التنمية والتطوير .

نظرا لقدرة المشاركة المجتمعية على مواجهة المتغيرات المجتمعية والتحديات التي تواجه القرن الحادي والعشرون، توجد مجموعة من المتطلبات التي يلزم توافرها، حتى تحقق عملية المشاركة أهدافها وتوتي ثمارها المطلوبة، تتمثل هذه المتطلبات في[١]:

١. مشاركة فئات المجتمع كافة ، وتضم هذه الفئات: (الحكومة، والمؤسسات غير الحكومية، والأسرة ، والقطاع الخاص، وهيئة العاملين بروضة الأطفال ، والمنظمات المحلية والدولية والمدرسة ، والهيئات التعليمية المختلفة) ، ولكل فئة من الفئات السابقة دور يمكن أن تسهم به في تطوير عمليتي التعليم والتعلم لدى الأطفال عامة ، والأطفال ذوى الاحتياجات التربوية خاصة، وبالتالي فمن حقهم معرفة السياسات والبرامج المتبعة،

[١] رسمي عبدالملك و منى صادق: **تفعيل دور الشراكة المجتمعية في العملية التعليميـــة و سلطات المحافظات في إدارة التعليم**. المركز القومي للبحوث التربوية و القومية، القاهرة ، ٢٠٠٣م، ص٤٣

واستشارتهم في المسائل التي تؤثر في تعليم أطفالهم، كما يجب أن تتاح لهم فرص في صنع القرار التعليمي الخاص بهؤلاء الأطفال[١].

٢. تشكيل بناء تنظيمي للمشاركة في تربية الأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة، ويأخذ هذا البناء عدة صور منها: مجلس الآباء، ومنظمات للمعلمين وأولياء الأمور، ومجلس المجتمع، والمجلس الاستشاري بالروضة، بحيث يتم تشكيل هذا المجلس من مجموعة متكاملة من هذه المجالس ، ولا تنفرد سلطة بعينها في تشكيل هذه المنظمات، بل يتم مشاركة الجميع في تحديد أفضل نمط للتنظيم يتناسب احتياجات المواطنين مع وضع الإطار التشريعي الذى يحكم برنامج العمل ، ويحدد بوضوح مهمة كل طرف من أطراف المشاركة، مع إسناد إدارة هذه الأطراف إلى الأشخاص المؤهلين لهذا العمل، وتزويدهم بالبرامج التدريبية المناسبة التي تمكنهم من القيام بالعمل التشاركي وتحقيق أهدافه [٢]

٣. توافر استراتيجية للاتصال تمكن جماعات المجتمع المدني من المساهمة في تنمية وتطوير أي مشروع أو عمل ما ، حيث تؤدى هذه الاستراتيجية دوراً كبيراً في تعزيز جهود المشاركة من خلال التمثيل الواسع للمجتمع المدني، وخلق حوار مجتمعي بين ممثلي المجتمع المدني والحكومة وإتاحة الفرص والوسائل للإسهام في عملية الإعداد لهؤلاء الأطفال ،

---

[1] *Gzirishyili , David:* ***Participation in the preparation of the poverty Reduction and Economic Growth program In Georgia*** *,the Secretariat OF the Governmental COMmISSION,GEORGiA,2002,p(5).*

[٢] رسمي عبدالملك و منى صادق: **تفعيل دور الشراكة المجتمعية في العملية التعليميـــة و سلطات المحافظات في إدارة التعليم**، . مرجع سابق ، ص٤٥.

وكذلك إعداد ذويهم ومن يسهم في التعامل معهم سواء بالأسرة أو بالمدرسة .[١]

٤. وضع مدخل شامل لمشاركة الأسرة والروضة ومؤسسات المجتمع الخارجي يسمح بتحليل ممارسات الأسر الحالية مع الأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة ، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف ، ووضع خطط للأنشطة المستقبلية تستند إلى احترام الطاقات المتنوعة لفئات المجتمع كافة بما يسهم في تنمية تعلم هؤلاء الأطفال .[٢]

٥. التقويم المستمر والمحاسبة: من الضروري القيام بتقويم مستمر للممارسات المشاركة بمجرد بدء التنفيذ، فالمجتمعات في حالة تطور دائمة ، وكذلك احتياجات ومطالبها ؛ لذا تحتاج استراتيجيات المشاركة إلى تطور وتعديل، حتى تساير هذا التطور، كما ينبغي أن تصمم الخطط الأساسية وتدرس عناية على أن تكون مرنة تسمح بإجراء التعديلات المطلوبة في أثناء التنفيذ[٣] .

ولتنمية المشاركة المجتمعية يجب توفير بعض العوامل والمتطلبات الآتية:

---

[1] *Gzirishyili, David* ***:Participation in the preparation of the poverty Reduction and Economic Growth program In Georgia*** *,OPCit ,p(5).*

[٢] زينب على محمد: تفعيل آليات المشاركة المجتمعية لضمان جودة المناخ التربوي برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية تصور مقترح. **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ج(٢)، العدد(١٥٦)، ديسمبر ٢٠١٣ م، ص ١٣.

[3] *Butter Foss, F. D,:* ***Process Evaluation For community Participation****, Annul. Rev. Public Health, No.(27), 2006, pp.(323-340),*

١. الاهتمام بدوافع وتطلعات أفراد المجتمع الإنسانية ، وعدم التركيز على النواحي المادية فقط مع مراعاة عادات وتقاليد ، ومواقف أفراد المجتمع وخلفياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية وأنماط حياتهم.
٢. النظرة بإيجابية الى المجتمع المحلى وقدراته على أحداث التنمية الشاملة باستخدام الموارد المحلية المتاحة، وبطرق وأساليب تلائم الظروف المحلية السائدة، وتعزيز اكتساب المعارف والمهارات اللازمة .

وكما أن للمشاركة المجتمعية أهدافاً وأهمية وأسساً وأساليب وآليات ومعوقات ، فإن لها ايضا متطلبات لتطبيقها في التعليم، ينبغي الاهتمام بتحقيقها حتى تؤتى المشاركة ثمارها المرغوبة فى التعليم ، وهذه المتطلبات هي:

١. الثقافة: وتعنى ضرورة التوحيد بين ثقافة المدرسة والمنزل، بمعنى أن: قيم واتجاهات وأفكار المدرسة تتوافق مع قيم واتجاهات وأفكار المنزل.
٢. الاستمرارية: وتعنى أن نجاح المشاركة المجتمعية يتوقف على استمراريتها فى جميع المراحل التعليمية بدءا من مرحلة رياض الأطفال وحتى التعليم العالي .
٣. المجتمع: ويعنى ضرورة تحسين التعاون بين المجتمع والمدرسة لتحسين جودة المنتج التعليمي عن طريق التقارب الفكري والثقافي بين المدرسة والمنزل والاهتمام بالمشاركة المجتمعية بدءا من مرحلة رياض الأطفال. [١]

[١] الزهراء عبدالسميع السيد: متطلبات تفعيل المشاركة المجتمعية في تعميم مرحلة ما قبل المدرسة دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية. **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٧م، ص١٧٤.

إن المرمى الأساسي في نموذج المشاركة هو أن يعمل الآباء والمربون وأعضاء المجتمع المحلى وهيئاته سويا لتحقيق مهمة مشتركة وعامة، لكل الأطفال فى المدرسة لكى يحققوا النجاح، وهناك افتراضان مهمان هما [١]:

١. يحتاج إنجاز المهمة المشتركة إعادة رؤية لبيئة المدرسة، والحاجة لاكتشاف سياسات وتطبيقات (ممارسات) ، وهياكل وأدوار وعلاقات واتجاهات جديدة لكى يتحقق دافعية الرؤية.
٢. يتطلب تحقيق المهمة المشتركة تعاونا بين الآباء ، وممثلي المجتمع والمربين، لأن المهمة تمثل تحديا خطيرا ، وتتطلب موارد عديدة، ولا يستطيع إنجازها أي من هذه المجموعات بمفردها. والمشاركة عبارة عن عقد اتفاق بين طرفين أو أكثر يسهم كل منها بدور في القيام بمشروع ما ، أو الاضطلاع بنشاط ما يستهدف التكامل بين هذه الأطراف لتحقق التنمية في هذا المجال ، والذى بدوره يؤدى الى تحقيق التنمية المجتمعية الشاملة.

ومما سبق استخلصت الباحثة بعض المقترحات التي قد يكون لها تأثير في تفعيل المشاركة المجتمعية برياض الأطفال الدامجة لذوى الاحتياجات الخاصة منها ما يلي :

١. عقد دورات وبرامج تدريبية لمديري رياض الأطفال الدامجة لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة لتوعيتهم بأهمية الشراكة بين الروضة ومؤسسات المجتمع المحلي.
٢. أن تقوم إدارة رياض الأطفال الدامجة لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة بعمل احتفالات ومهرجانات لتكريم من قدم دعما للروضة

---

[١] محمد صالح أبو خضير: المشاركة المجتمعية و دورها في تجويد مدخلات التعليم الابتدائي دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية. **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٣م، ص٦٧.

وللأطفال فيكون حافزا له ولغيره من أولياء الأمور لتقديم خدمات للروضة .

٣. التركيز علي تنفيذ الأنشطة المدرسية التي تهتم بحاجات المجتمع المحلي ، مع ضرورة تكريم أفراد المجتمع المحلي وخاصة أولياء أمور الأطفال الذين يتعاونون ، ويقدمون الدعم للبرامج والأنشطة المدرسية .

٤. تزويد أفراد المجتمع المحلي بنشرة إعلامية دورية أو شبة دورية لتعريفهم بالبرامج والأنشطة التعليمية والتدريبية المشتركة التي يمكن تنفيذها من قبل الطرفين المدرسة والمجتمع المحلي .

٥. تقوم إدارة الروضات الدامجة لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة بعمل مجالس واجتماعات للآباء والأمهات بصورة دائمة ومستمرة ، وتشجيعهم علي التعاون وحضور هذه الاجتماعات.

المحور الثالث: دور المشاركة المجتمعية في تطوير مؤسسات رياض الأطفال :

إن مشاركة أولياء الأمور ومنظمات المجتمع المحلي مع مؤسسة الروضة يمكن أن يحقق لهذه الأخيرة الكثير مما تحتاجه لدعم العملية التعليمية بها وتطويرها ،وذلك من خلال إسهام أبناء المجتمع تطوعا في جهود الاهتمام بالروضة سواء بالرأي أم بالعمل أم بالتمويل وحث الآخرين علي تقديم المساعدة والمشاركة ، ويتحدد دور المشاركة المجتمعية بالنسبة لدعم وتطوير مؤسسة الروضة فيما يلى [١]:

١. أن المشاركة المجتمعية هي أحد المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر ، إذ تمثل كل من مشاركة الأسرة ومنظمات المجتمع في العملية التعليمية بالروضة في هذا الخصوص شرطا مهما لتطوير التعليم في

[١] حنان محمد فوزى : المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال : دراسة تحليلية لآراء معلمات رياض الأطفال بالمنوفية .**مرجع سابق** ،ص ص١٢٤-١٢٥.

مؤسسات رياض الأطفال ، وطريقاً لتحقيق أهدافها ،والروضة كمؤسسة تعليمية تقوم بدور مهم في رعاية وتربية الأطفال وهي جزء متكامل مع المجتمع الذي تخدمه ،ومن هنا فإن المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال هي الركيزة الأساسية لدعم وتحسين تربية الطفل داخل هذه المؤسسات التربوية .

٢. أن مشاركة الأفراد وأولياء الأمور ومنظمات المجتمع المتلفة لمؤسسة الروضة من شأنه أن يساعد في حل كثير من المشكلات التي قد تصادف معلمة الروضة أو إدارتها فيما يتعلق بمبني الروضة أو الإمكانات المتاحة بها ، ويظهر ذلك من خلال مساهمة أولياء الأمور بتزويد القاعة ببعض الأدوات أو الأثاث الذي تحتاجه المعلمة ولا تستطيع الإدارة توفيره ، أو ترميم أجهزة وأدوات داخل القاعة أو صيانة أجزاء في الروضة وهكذا .

٣. المشاركة بين الروضة أولياء الأمور تساعد في التعرف علي آراء ومقترحات أولياء الأمور عن العمل في الروضة ، وهو الأمر الذي يساعد علي تطوير العمل في الروضة .

٤. تنظيم حملات توعية لأولياء الأمور في البيئة المحيطة بالروضة حول سبل النظافة الشخصية والعادات الصحية السليمة وأساليب وطرق التغذية ،وكيفية التعامل مع الأمراض وطرق الوقاية منها .

٥. مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي يساعد في دعم العمل في الروضة من خلال التبرعات العينية والأدبية ، ودعم الإنشاءات، والتجهيزات، وأنشطة الروضة .

٦. أن التواصل بين الأسرة ومعلمة الروضة الذى يتحقق من خلال المشاركة يساعد المعلمة علي أن توجه أسرة الطفل إلى ما يساعدها علي تحقيق التعلم والنمو الأفضل للطفل ،وتعرف الأنشطة التي تناسبه فيمكن أن توجه المعلمة الأسرة إلي أهمية تعلم الطفل من خلال اللعب وتوجهها إلي

شراء بعض الألعاب ذات القيمة التربوية للطفل ، والتي يحب الطفل أن يلعب بها في الروضة ، ويمكن أن تساعد في تنمية قدراته.

إن المشاركة المجتمعية في إدارة المؤسسات التعليمية تتمتع بإمكانيات عظيمة لإزالة انعدام الثقة والمسافة بين الناس والمدارس من خلال تعزيز شفافية المعلومات وثقافة الاحترام المتبادل والسعي المشترك لتحسين المدرسة من خلال تبادل الرؤية والعملية والنتائج ، وإن التغيرات السلوكية الفردية والتنظيمية ضرورية لزيادة مستوي المشاركة وفي البلدان حيث والتعلم الجيد هو الخيار الأمثل الهياكل الإدارية ضعيفة وقد يكون النهج من القاعدة إلي القمة لتوسيع الفرص التعليمية ومع ذلك ،عندما يتم تنفيذ المشاركة المجتمعية بطريقة من أعلي إلي أسفل دون التشاور علي النطاق أوسع حول أهدافها وعملياتها والنتائج المتوقعة فمن المرجح أن تكون العواقب صراعات بين الجهات الفاعلة ، وإحساس قوي بالالتزام الساحق ،والتعب ،والجمود ،والتفاوت في درجة ونتائج المشاركة المجتمعية المجتمعات وتتطلب الجوانب السياسية لإدارة المدارس والاختلافات الاجتماعية والثقافية بين السكان ،ولأنها من المرجح أن تؤدي إلى مشاركة جزئية أوعدم مشاركة المجتمع ككل ،ولكي تؤدي المشاركة المجتمعية في إدارة المدرسة إلي تأثير طويل الأجل إلا إذا شملت مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة القادرة علي مناقشة وممارسة إمكانيات إعادة النظر في تعريف المجتمع والطريقة التي ينبغي أن يكون عليها[١].

[١] *Mikiko Nishimura : Community Participation In School Management In Developing Countries .Published On By Oxford University ,**Oxford Research Encyclopedias Of Education** ,29march 2017 , pp.(3-5).*

جدول (١)

استجابات عينة المديرات والمعلمات حول دور المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وقيمة (كا^2) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية (ن = ٣١١)

العبارات	درجة الموافقة						كا^2	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١. تفعيل دور مجالس الآباء والأمناء والمعلمين.	162	52.1	113	36.3	36	11.6	77.8	0.01	80.2	6
٢. عقد لقاءات دورية بين إدارة المدرسة ورجال الأعمال فى البيئة المحيطة.	55	17.7	175	56.3	81	26.0	76.9	0.01	63.9	19
٣. إصدار كتيبات ومطويات تخاطب أولياء أمور الأطفال وتحثهم علي التعاون مع الروضة.	122	39.2	113	36.3	76	24.4	11.5	0.01	71.6	15
٤. تبصير الآباء بمشكلات الأبناء حتي نمكنهم من مساعدة أبنائهم في التغلب عليها.	220	70.7	72	23.2	19	6.1	209.4	0.01	88.2	3
٥. اشتراك الآباء كمتطوعين للإسهام فى أنشطة الروضة .	133	42.8	120	38.6	58	18.6	31.0	0.01	74.7	14
٦. إقناع أولياء الأمور بضرورة حضور الاجتماعات الدورية لمجلس الآباء .	166	53.4	120	38.6	25	8.0	99.7	0.01	81.8	5
٧. حل مشكلات الأطفال بالروضة بالتعاون مع أولياء الأمور .	219	70.4	79	25.4	13	4.2	213.5	0.01	88.7	2
٨. تحقيق التواصل والتفاعل بين المعلمين والمجتمع المحلي.	130	41.8	160	51.4	21	6.8	103.2	0.01	78.3	9
٩. وضع الخطط التي تنظم العلاقة بين الروضة والمجتمع المحلي.	112	36.0	167	53.7	32	10.3	88.9	0.01	75.2	11
١٠. قدرة القيادة التربوية على ممارسة الأساليب الحديثة القائمة علي المشاركة المجتمعية.	171	55.0	112	36.0	28	9.0	99.6	0.01	82	4

العبارات	درجة الموافقة						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١١. قدرة مدير الروضة على اتخاذ القرارات القيادية.	237	76.2	61	19.6	13	4.2	268.3	0.01	90.7	1
١٢. فاعلية البرامج التدريبية الحالية للمعلمين والمديرين بالروضات وكفايتها	142	45.7	151	48.6	18	5.8	106.6	0.01	80	7
١٣. تستخدم التقنيات الحديثة في المشاركة وتخزين معلوماتها.	140	45.0	124	39.9	47	15.1	47.7	0.01	76.6	10
١٤. تحديد رؤية تنظيمية تسمح بالمشاركة في اتخاذ القرارات .	100	32.2	188	60.5	23	7.4	131.5	0.01	74.9	12
١٥. وجود مرونة في اللوائح والقوانين لتنظيم مسألة تفويض الادارة.	142	45.7	146	46.9	23	7.4	94.2	0.01	79.4	8
١٦. تهيئة البيئة المناسبة للدمج وشمولها القاعات العادية والقاعات الخاصة .	88	28.3	140	45.0	83	26.7	19.2	0.01	67.2	18
١٧. إعداد تقارير المتابعة لتقدم الأطفال ذوي لاحتياجات التربوية الخاصة فى التعليم،	93	29.9	143	46.0	75	24.1	23.9	0.01	68.6	17
١٨. تقديم الخطط التربوية الفردية لكل طفل ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.	116	37.3	98	31.5	97	31.2	2.2	غير دالة	68.7	16
١٩. تكوين الروابط الأخوية القوية بين الأطفال العاديين والأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .	143	46.0	102	32.8	66	21.2	28.6	0.01	74.9	13

يتضح من نتائج جدول (١) ما يأتي:

جاءت استجابات عينة المديرات والمعلمات حول دور المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة

لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في العبارات (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٣، ١٩) لصالح البديل **(موافق بدرجة كبيرة)** حيث جاءت جميع قيم (كا^{٢}) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، وفى العبارات (٢، ٨، ٩، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧) لصالح البديل **(موافق بدرجة متوسطة)** حيث جاءت جميع قيم (كا^{٢}) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، **بينما لم تكن هناك فروق** ذات دلالة إحصائية **في** العبارة (١٨) حيث جاءت قيمة (كا^{٢}= ٢,٢) غير دالة إحصائياً.

أما من حيث ترتيب هذه العبارات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يأتي:

- جاءت العبارة (١١) وهى: **(قدرة مدير الروضة علي اتخاذ القرارات القيادية)** في المرتبة الأولي في ترتيب أدوار المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (**٩٠,٧**٪). وجاءت هذه العبارة بنسبة عالية إلى حد ما لما أكدت عليه معظم المعلمات بالروضات، كما أنها توضح أهمية الدور الذي تقوم به المديرات، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل : دراسة شيماء عبدالرؤوف عوض (٢٠٢١) ،ودراسة صفاء طلب محمد (٢٠١٧) ،ونشوة شوقي رزق (٢٠٢١)،وبندر فاضل دخيل (٢٠٢٣).
- جاءت العبارة (٧) وهى :**(حل مشكلات الأطفال بالروضة بالتعاون مع أولياء الأمور)** فى المرتبة الثانية فى ترتيب أدوار المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (**٨٨,٧**٪) ؛إذ

يؤكد ذلك على أهمية التواصل بين المعلمات وأولياء الأمور لحل مشكلات الأطفال، وهذا ما أوضحته الباحثة في الإطار النظري ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة رشيدة السيد أحمد (٢٠١٠) ،ودراسة شيماء أحمد عبدالقادر (٢٠١٠)، ودراسة محسن بن عليان حمود القرش (٢٠١١) ، .

- جاءت العبارة (٤) وهى :(**تبصير الآباء بمشكلات الأبناء حتي نمكنهم من مساعدة أبنائهم في التغلب عليها**) في المرتبة الثالثة في ترتيب أدوار المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٨,٢٪)؛ هذا إن دل فإنها يدل على قلة تواصل أولياء الأمور مع معلمات الروضة، كما يشير ذلك إلى أهمية التواصل بين أولياء الأمور ومعلمات الروضة، وهذا ما يتفق مع دراسة بندر فاضل دخيل (٢٠٢٣) .
- وجاءت العبارة (١٧) وهى :(**إعداد تقارير المتابعة لتقدم الأطفال ذوى لاحتياجات التربوية الخاصة في التعليم**) في المرتبة السابعة عشرة في ترتيب أدوار المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٨,٦٪)؛ وهذا المؤشر يدل على قلة إعداد التقارير التي تساعد على متابعة سلوكيات الأطفال، ومدى تقدمهم وتطورهم؛ وقد يرجع ذلك الى قلة إمكانيات الروضة ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة فوزية عبدالباقي الجمالي(٢٠٠٩) .
- جاءت العبارة (١٦) وهى: (**تهيئة البيئة المناسبة للدمج وشمولها القاعات العادية والقاعات الخاصة**) في المرتبة الثامنة عشرة (قبل الأخيرة) في ترتيب أدوار المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية في مؤسسات

رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٧,٢٪) .وبالرغم من أهمية تهيئة البيئة المناسب للدمج إلا أن هناك العديد من الروضات غير المجهزة لاستقبال الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها : دراسة هبة الله على أحمد (٢٠١٩) ، ودراسة فاطمة فيصل عبدالمقصود (٢٠٢١) ،ودراسة محمود محمد الإمام ،عبدالله محمد عبد الظاهر(٢٠١٣) ، ودراسة شيماء محمد مبارز (٢٠١٨) ، ودراسة فوزية عبدالباقي الجمال (٢٠٠٩)،ودراسة داليا عبدالحكيم مطر (٢٠١٠) .

- جاءت العبارة (٢) وهي: (**عقد لقاءات دورية بين إدارة المدرسة ورجال الأعمال في البيئة المحيطة**) فى المرتبة التاسعة عشرة (قبل الأخيرة) فى ترتيب أدوار المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٣,٩٪). وهذا إن دل فإنه يدل على قلة عقد اللقاءات الدورية مع رجال الأعمال، وهذا ما يتفق مع دراسة بندر فاضل (٢٠٢٣) ، ودراسة حنان محمد الدرينى (٢٠١٠)، ودراسة محمد حسنين العجمي (٢٠٠٥) ،ودراسة المتولي اسماعيل بدير (٢٠٠٥) ،ودراسة مصباح محمد كردى (٢٠٠٦) ،ودراسة أمل إسماعيل الأنصاري (٢٠٠٧) ، ودراسة محمد صالح ابو خضير (٢٠١٣) ،ودراسة هاجر طلعت أحمد (٢٠١٩) .

ثانياً: من وجهة نظر أولياء الأمور

لمعرفة رؤية عينة أولياء الأمور ، والبالغ عددهم (٤١٦) ولى أمر حول دور المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، كانت استجاباتهم كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٢)

استجابات عينة أولياء الأمور حول دور المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية (ن = ٤١٦)

العبارات	درجة الموافقة						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١. تفعيل قرارات مجالس الآباء والأمناء والمعلمين للمشاركة في اتخاذ القرارات بالروضة الدامجة .	160	38.5	172	41.3	84	20.2	32.8	0.01	72.8	4
٢. توزيع كتيبات ومطويات تخاطب أولياء أمور الأطفال وتحثهم على التعاون مع الروضة الدامجة في اتخاذ القرارات	28	6.7	172	41.3	216	51.9	139.5	0.01	51.6	6
٣. التعاون بين أولياء الأمور وإدارة الروضة الدامجة في حل مشكلات الأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة	228	54.8	132	31.7	56	13.5	107.2	0.01	80.4	3
٤. اشتراك الآباء كمتطوعين للإسهام في أنشطة الروضة الدامجة .	24	5.8	136	32.7	256	61.5	194.2	0.01	48.1	7
٥. إقناع أولياء الأمور الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بضرورة حضور الاجتماعات الدورية لمجلس الآباء .	196	47.1	56	13.5	164	39.4	77.6	0.01	69.2	5
٦. مساعدة الروضة الدامجة بتقديم بيان بتاريخ الطفل الأكاديمى والمرضى ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .	308	74.0	84	20.2	24	5.8	323.2	0.01	89.4	1
٧. تكوين الروابط الأخوية القوية بين الأطفال العاديين والأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .	304	73.1	8	1.9	104	25.0	328.9	0.01	82.7	2

يتضح من نتائج جدول (٢) ما يأتي:

جاءت استجابات عينة أولياء الأمور حول دور المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في العبارات (٣، ٥، ٦، ٧) لصالح البديل **(موافق بدرجة كبيرة)** حيث جاءت جميع قيم (كا^{٢}) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، وفى العبارة (١) لصالح البديل **(موافق بدرجة متوسطة)** حيث جاءت قيمة (كا^{٢}= ٣٢,٨) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، وفى العبارتين (٢، ٤) لصالح البديل **(موافق بدرجة صغيرة)** حيث جاءت(كا^{٢}) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)،

أما من حيث ترتيب هذه العبارات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يأتي:

- جاءت العبارة (٦) وهى: **(مساعدة الروضة الدامجة بتقديم بيان بتاريخ الطفل الأكاديمي والمرضى ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة)** في المرتبة الأولي في ترتيب أدوار المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها **(٨٩,٤٪)**.
- جاءت العبارة (٧) وهي :**(تكوين الروابط الأخوية القوية بين الأطفال العاديين والأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة)** في المرتبة الثانية في ترتيب أدوار المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها **(٨٢,٧٪)**. وهذا يدل على زيادة وعى لدى المعلمات فى

هذا المجال، وهذا ما أشارت إليه دراسة إيمان أبو الفتوح البسيوني (٢٠١٧)

- جاءت العبارة (٣) وهي :(**التعاون بين أولياء الأمور وإدارة الروضة الدامجة في حل مشكلات الأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة**) في المرتبة الثالثة في ترتيب أدوار المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٠,٤٪). حيث أكدت هذه العبارة على أن هناك تواصلا واتفاقا بين أولياء أمور الأطفال وإدارة الروضة وهذا ما أوضحته المعلمات، وهذا يساعد في حل مشكلات الأطفال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نشوة شوقي رزق (٢٠٢١)
- جاءت العبارة (٥) وهي: (**إقناع أولياء الأمور الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بضرورة حضور الاجتماعات الدورية لمجلس الآباء**) في المرتبة الخامسة في ترتيب أدوار المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٩,٢٪).
- جاءت العبارة (٢) وهى: (**توزيع كتيبات ومطويات تخاطب أولياء أمور الأطفال وتحثهم علي التعاون مع الروضة الدامجة في اتخاذ القرارات**) في المرتبة السادسة (قبل الأخيرة) في ترتيب أدوار المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥١,٦٪). وهذه العبارة تتفق مع دراسة فاطمة فيصل عبد المقصود (٢٠٢١).

- جاءت العبارة (٤) وهي: (**اشتراك الآباء كمتطوعين للإسهام في أنشطة الروضة الدامجة**) فى المرتبة السابعة (قبل الأخيرة) في ترتيب أدوار المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٤٨,١٪). حيث أشارت هذه العبارة إلى قلة اشتراك الآباء بأنشطة الروضة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بلقيس غائب الشرعي (٢٠٠٧).

نتائج البحث :

بانتهاء البحث في جانبيه (النظري والميداني) توصلت الباحثة إلي النتائج التالية :

أولاً: النتائج النظرية

١. التعرف علي مفهوم المشاركة المجتمعية وأهميتها .
٢. إلقاء الضوء علي دور المشاركة المجتمعية في تطوير أدارة مؤسسات رياض الأطفال لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة .
٣. الإعداد الجيد لمعلمة رياض الأطفال علميا وعمليا قبل وفي أثناء الخدمة وتحسين مهارتها وتوسيع مداركها وزيادة معارفها لتقوم بدورها بكفاءة وفاعلية علي نحو يؤدى إلى الارتقاء العملية التعليمية .
٤. ضرورة إلمام المعلمة بطبيعة مرحلة رياض الأطفال ومتطلباتها، وكذلك خصائص الأطفال في هذه المرحلة واحتياجاتهم والفروق الفردية فيما بين الأطفال العاديين ، والأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .

٥. ضرورة عمل دورات تدريبية للمعلمات والمديرات في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة حول أهمية دور المشاركة المجتمعية وكيفية تفعيل هذا الدور .

٦. أهمية تواصل المعلمات مع أولياء الأمور الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بصورة مستمرة للتعاون في حل المشكلات التي تواجه هؤلاء الأطفال .

٧. قلة تدريب معلمات رياض الأطفال علي التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة .

٨. توفير سبل الدعم للمعلمات رياض الأطفال من أجل رفع مستوي الرضا الوظيفي ،لتقديم الخدمات التربوية .

٩. تشجيع معلمات رياض الأطفال علي الاشتراك علي بالدورات التدريبية المتخصصة في مجال التربية الخاصة ومجال الطفولة وتشارك فيها لزيادة كفاءتهم .

ثانيا: النتائج الميدانية :

١. حاجة معلمات رياض الأطفال إلى التدريب علي كيفية التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة.

٢. غياب ثقافة المشاركة المجتمعية لدي العديد من مديرات ومعلمات رياض الأطفال لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة علي الرغم من أهميتها القصوى .

٣. تجاهل بعض أولياء الامور للمشاركة المجتمعية وعدم حضور الاجتماعات ومجالس الآباء.

٤. ضرورة تزويد أفراد المجتمع المحلي بنشرة إعلامية دورية أو شبة دورية لتعرفيهم بالبرامج والأنشطة التربوية والتدريبية المشتركة التي يمكن تنفيذها من قبل الطرفين الروضة الدامجة والمجتمع المحلي .

٥. أن تقوم الروضة بعمل احتفالات ومهرجانات لتكريم من قدم دعما للروضة الدامجة فيكون حافزا له ولغيره من أولياء الأمور لتقديم خدمات الروضة والمشاركة المجتمعية.

٦. إنه يصعب تطبيق معايير المشاركة المجتمعية أو المشاركة من الأساس، ويجب عمل معايير أكثر مرونة تتناسب مع طبيعة كل مجتمع ، كما أن الدولة عليها العبء الأكبر في نشر ثقافة المشاركة وإلا فلن تنجح أي معايير في التطبيق ، وإن طبقت ستطبق بشكل صوري .

٧. إن الأشخاص ليس لديهم ثقافة المشاركة المجتمعية ،حتي معلمات رياض الأطفال يرفضون المشاركة فهم يرونها عبئا زائدا عليهم .

٨. عدم الاهتمام بتوفير مناخ تنظيمي صحي بمؤسسات رياض الأطفال ،حيث إن واقع المناخ التنظيمي بها غير مستقر ؛ مما يؤثر علي اتخاذ القرارات داخل المؤسسة .

التصور المقترح:

بناءً عما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية التي تعكس ما واقع المشاركة المجتمعية كمدخل استراتيجي في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة من صعوبات ومعوقات تحول دون تطبيقها، استهدفت الدراسة طرح التصور التربوي المقترح لتفعيل دور المشاركة المجتمعية كمخل استراتيجي لاتخاذ القرارات القيادية بمؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة وتأصيلها في العاملين في هذه

المؤسسات ويشمل هذا التصور فلسفة التصور التربوي المقترح ،والأهداف ،والمرتكزات التي يقوم عليها ، ومتطلبات تفعيله والمعوقات والصعوبات التي تواجه تطبيق المشاركة المجتمعية ، وبعض المقترحات لتيسير تطبيق المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة

أولاً: أهداف التصور التربوي المقترح :

يسعي التصور التربوي المقترح إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية المهمة التي تقدم رؤية تساهم في تفعيل دور المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة ، ومن أهمها ما يأتي :

١. تعرف العاملين في مجال تربية الطفل ضرورة تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تطوير أدارة مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذي الاحتياجات التربوية الخاصة .
٢. تحديد المبادئ أو المرتكزات والمعايير اللازمة لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تطوير أدارة مؤسسات رياض الأطفال لذي الاحتياجات التربوية الخاصة .
٣. توضيح الدور الفعال لأولياء أمور الأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة في المشاركة المجتمعية.
٤. استخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في توضيح أهمية تفعيل دور المشاركة المجتمعية .

٥. الوقوف علي المعوقات التي تحول دون تطبيق المشاركة المجتمعية في مؤسسات لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .
٦. تقديم الحلول المناسبة للقائمين علي إدارة مؤسسات رياض الأطفال للتغلب علي معوقات تفعيل دور المشاركة المجتمعية داخل هذه المؤسسات .
٧. وضع مدخل شامل لمشاركة الأسرة والروضة ومؤسسات المجتمع يسمح بتحليل ممارسات أسر الأطفال ، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف ، ثم تقديم سبل تعزيز تلك المشاركة وتفعيلها .
٨. الوقوف على أهم متطلبات تفعيل دور المشاركة المجتمعية .
٩. تحديد أهم وسائل وأساليب المشاركة المجتمعية وفقاً للاتجاهات الحديثة التي يمكن أن تشارك بها الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة.

ثانياً: مبادئ التصور التربوي المقترح :

يقوم التصور التربوي المقترح علي مجموعة من الأسس والمبادئ والمرتكزات التي ينطلق منها ، ويعتمد عليها، ويستند إليها ، من أهمها ما يلي :

١. ضرورة توفير مبدأ الشفافية في العلاقة بين الأسر ومؤسسات رياض الأطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .
٢. مشاركة أولياء أمور الأطفال في صنع القرارات المتعلقة بأطفالهم، ووضع الأهداف الموجهة للعمل في المؤسسة التي يلتحق بها أطفالهم من ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .

٣. تعاون أسر الأطفال ومؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة فى وضع خطط زمنية للتواصل بينهما ، والمشاركة فى تنفيذها .

٤. الالتزام بالخطة الزمنية المتفق عليها لتنفيذ المشاركة بينهما.

٥. تحديد معايير لقياس مدى المشاركة الفعلية بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة.

٦. إن مرحلة رياض الأطفال لا تقل أهمية عن بقية مراحل حياة الإنسان، بل ربما تكون أهمها؛ لأن فيها تتشكل شخصية الطفل بما يؤثر سلبا أو إيجابا علي سلوكه في حاضرة ومستقبله لذا؛ كان من الضروري الاهتمان بها .

٧. تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التربوية لا يقل أهمية عن تعليم الأطفال العاديين ، فكلاهما إنسان في حاجة إلى تلبية وإشباع احتياجاته النفسية والتربوية ، ولكل طفل الحق في التعليم بالقدر الذي تسمح به إمكاناته وقدراته ونوع وطبيعة ودرجة الإعاقة .

٨. إن فهم القائمين علي إدارة المؤسسات لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة لمدي أهمية تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تطوير أدارة مؤسسات رياض الأطفال لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ، أمر ضروري لتحقيق أهداف تلك المؤسسات.

٩. تغيير النظرة المجتمعية المتدنية تجاه الأطفال ذوي الإعاقة ، وتفعيل الدمج مما يحول تلك النظرة إلى الإيجابية ، ويخرج الأطفال ذوي الإعاقة من الواقع الحالي المأدوم إلى الواقع الإنساني المأمول .

١٠. فلسفة تربية الطفل باعتبارها عملية تكوين المهارات والاتجاهات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الطفل ببيئته

الاجتماعية ، ولاتخاذ القرارات الصحيحة المناسبة، وحل المشكلات القائمة، والعمل علي منع ظهور مشكلات جديدة ،وهذا هو دور المشاركة المجتمعية .

١١. إن الاهتمام بتفعيل دور المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال يساعدنا علي خلق جيل واع محمل بقيم وأخلاقيات، ومتشبع بعادات مجتمعه وتقاليده، وقادر علي التعامل مع ما يواجه من صعوبات وتحديات.

١٢. الاعتدال في تربية الأطفال، وعدم تحمليهم ما لا طاقة لهم به، ومبدأ أساس من مبادئ الاسلام دين التوسط والاعتدال، فخير الأمور أوسطها ،وما خير الرسول صلي الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما لم يكن إثما .

١٣. أن لمديرات رياض الأطفال دورا محوريا مهما وفعالا في تنمية دور المشاركة المجتمعية في تطوير أدارة مؤسسات رياض الأطفال لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة .

١٤. إن رياض الأطفال مؤسسة وبيئة تربوية مناسبة، لابد من التكامل بينها وبين مؤسسات المجتمع المختلفة ، حتي تستطيع القيام بدورها في تنمية وتنشئه الأطفال.

ثالثاً : متطلبات تحقيق التصور المقترح :

لكي يحقق التصور المقترح أهدافه، وتؤدي آلياته دورها في مواجهة المعوقات التي تحول دون تحقيق دور المشاركة المجتمعية كمدخل استراتيجي في اتخاذ القرارات القيادية بمؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، فإن الباحثة تقدم بعضا من المتطلبات التي ينبغي وضعها في

الاعتبـــار، ومنهـــا : المتطلبـــات التـــشريعية ، والفكريـــة والمعرفيـــة ، والتنظيمية ، والفنية والتربوية ، ويطرح التـــصور التربـــوي المقتـــرح هـــذه المتطلبات كما يلي:

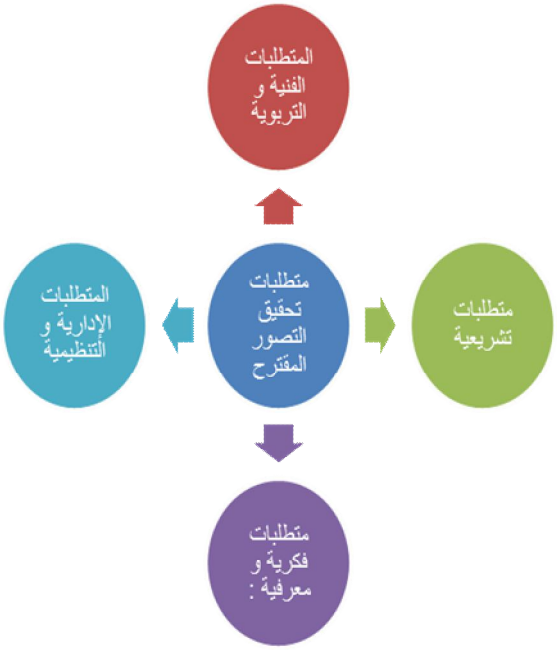

١. متطلبات تشريعية : والمقصود بها القوانين والتشريعات التي تسنها إدارة المؤسسة :

- تفعيل اللوائح والقوانين والنظم ، والالتزام بها داخل مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .
- حث المتخصصين في وزارة التربية والتعليم علي ضرورة جعل مرحلة رياض الأطفال إلزامية .
- الالتزام بما جاء بالمواثيق الدولية والقوانين المحلية فيما يخص بنود حقوق الطفل .

- تحديد هيئة أو جهة إشراف ورقابة علي جميع مؤسسات رياض الأطفال الدامجة، هذه الجهة تضم المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة .
- الاستفادة من الاتفاقيات الدولية والعالمية، وتوفير الدعم النظامي والقانوني الخاص بتطبيق الدمج، وتطبيق ما يتناسب مع ثقافة المجتمع العربي .
- ضرورة سن التشريعات والقوانين لحماية وصيانة الحقوق الإنسانية والتربوية للأطفال ذوي الإعاقة، وتلبية احتياجاتهم التربوية الخاصة وتوفير سبل إشباعها .
- أن يكون الإشراف علي الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين مسئولية الإدارات المعنية (رياض الأطفال، والتعليم الابتدائي، والمدارس الرسمية للغات، والتعليم المجتمعي، والتعليم الخاص) بالتعاون مع الإدارة العامة للتربية الخاصة ومدير عام تنمية التربية الخاصة.
- الاهتمام بتطبيق القرارات الوزارية الخاصة بالدمج وتعليم الأطفال ذوي الإعاقة الصادر من وزارة التربية والتعليم، ووضعها محل التطبيق بالمدارس والروضات العادية والدامجة .
- توفير الدعم المادي الكافي والدعم المعنوي ، والتعاون بين المؤسسات التربوية الحكومية والخاصة والأهلية في تطبيق وتفعيل دور المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية.

٢. متطلبات فكرية ومعرفية :

- تنمية الاتجاه الفكري والمعرفي لدى المديرات والمعلمات في مجال تربية الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة من خلال الندوات التدريبية

بمديريات والإدارات التعليمية حول أهمية دور المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية وكيفية تفعيل هذا الدور داخل مؤسسات رياض الأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة.

- الإلمام بكافة الدراسات والأبحاث التربوية الحديثة في مجال المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية، وكذلك بعض نظريات التربوية لاتخاذ القرارات والقيادية وتحديد الأفكار العلمية والمناسبة .
- توعية أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بأهمية المشاركة المجتمعية وحضور اجتماعات أولياء الأمور والندوات.
- توعية أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بأهمية إلحاق أطفالهم بمؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة إلى جانب الأطفال العاديين دون القلق أو الخوف أو الحزن أو التشكيك، تقديم المساندة والمواساة والتقبل لهم من قبل المجتمع .
- تدريب معلمات رياض الأطفال علي كيفية استخدامات وسائل التواصل والأساليب التكنولوجية الحديثة في نشر أهمية دور المشاركة المجتمعية
- إعداد قائمة بأهمية المشاركة المجتمعية، وكذلك متطلبات والمعوقات للمشاركة المجتمعية في تطوير أدارة بمؤسسات رياض الأطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .
- الشراكة الوالدية أحد أشكال المشاركة المجتمعية حيث يتم دعم الأنشطة التي يقوم بها أولياء الآمور وما يقدمونه لأطفالهم من ذوى الاحتياجات التروية الخاصة .

٣. المتطلبات الإدارية والتنظيمية:

- الاهتمام المستمر قبل وفي أثناء الخدمة للقائمين على رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة من قبل وزارة التربية والتعليم .
- تجهيز عدد من المدارس والروضات الجديدة لاستقبال الأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة.
- الارتقاء بمكانة معلمي التربية للطفولة ومعلمي التربية، للمشاركة فى تطوير أدارة مؤسسات رياض الأطفاللذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.
- الاهتمام بتنظيم الندوات والاجتماعات الخاصة بأولياء أمور الأطفال فى مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .

٤. المتطلبات الفنية والتربوية :

- الإعداد التربوي والمهني والأكاديمي المتخصص لمعلمي التربية للطفولة ومعلمي التربية الخاصة داخل الكليات التربوية المعنية مثل : كليات التربية وكليات التربية للطفولة المبكرة وكليات علوم الإعاقة والتأهيل .
- توفير البيئة التربوية لتطبيق المشاركة المجتمعة داخل المؤسسات الدامجة .

٥. آليات التصور التربوي المقترح:

- إشراك الأطفال وأسرهم في الاحتفالات والمناسبات والندوات التي تقيمها الروضة، والحديث عن أهمية المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية بمؤسسات رياض الأطفال لذوى الاجتياحات التربوية الخاصة .

- التهيئة المسبقة لكافة العاملين في المؤسسات التربوية والأطفال العاديين وأولياء أمورهم وتحقيق التعاون فيما بينهم للمشاركة في اتخاذ القرارات في مراحل برامج الدمج .
- تهيئة البيئة التربوية والروضات والمدارس الدامجة .
- توفير نظام التسجيل المستمر لقياس مدى نمو وتطور الأطفال ذوى الإعاقة .
- تزويد المؤسسات التربوية بالعدد الكافي من المديرين والمعلمين القادرين على اتخاذ القرارات القيادية داخل مؤسسات رياض الأطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .
- يشارك كافة فئات المجتمع (الأسرة، هيئة العاملين بالروضة، المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، القطاع الخاص) في اتخاذ القرارات القيادية.
- وضع برامج مستمرة للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية.
- تكاتف الجهود وبذل الجهد داخل مؤسسات رياض الأطفال تحقيقاً لمعايير الدمج في سبيل الارتقاء بمستوي الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.
- إنشاء إدارة عامة للتنسيق بين أطراف المشاركة المجتمعية.
- قبول كافة المشاركات (المادية، العينية، المعنوية) من مؤسسات المجتمع لدعم مؤسسات رياض الأطفال الدمجة.
- استخدام الإعلام لتوسيع نطاق المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .
- توفير سبل الدعم للمعلمات من أجل رفع مستوي الرضا الوظيفي ،لتقديم الخدمات التربوية

- اشتراك الأسر في تقييم الأطفال بهدف تحسين تعليمهم وأدائهم.
- توفير العدد الكافي من معلمي التربية الخاصة بهذه المؤسسات .
- زيادة وعي معلمة الروضة بأهمية المشاركة المجتمعية .
- عمل دورات تدريبية لاستمرار التنمية المهنية لمعلمة الروضة حول أهمية دور فى المشاركة فى اتخاذ القرارات .
- توفير الأجهزة والمعينات اللازمة للأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .
- التعاون مع أولياء الأمور في حل مشكلات الأطفال .
- تشكيل بناء تنظيمي للمشاركة في تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- تحديد الأدوار والمهام والمسئوليات المكلف بها المعلمات وأولياء الأمور والمديرين وكافة أفراد وجهات المشاركة المجتمعية .
- شغل المناصب الإدارية المدرسية بأشخاص أكفاء راغبين في أداء المهام.
- امتلاك مدير المدرسة للمهارات اللازمة لتفعيل المشاركة في اتخاذ القرارات .
- تحديد رؤية تنظيمية تسمح بالمشاركة في اتخاذ القرارات .
- استخدام حوافز مناسبة للأشخاص البارزين بمشاركتهم .
- إنشاء شبكات اتصال فعالة بين الروضة وأسر الأطفال .
- توفير استراتيجية للاتصال تمكن جماعات المجتمع المدني من المساهمة في تنمية هذه المؤسسات .

- توفير تطبيقات التكنولوجيا المساندة للأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة لمساعدتهم في عملية الدمج .
- تنشر ثقافة الدمج علي مستوى الروضات والمدارس والجامعات والمجتمع ككل بالندوات والمؤتمرات ووسائل الاعلام.
- تحسين الممارسات وتطوير المناهج والاستراتيجيات التربوية داخل مؤسسات رياض الأطفال الدامجة .
- تشجيع المعلمات علي الاشتراك بالدورات التدريبية المتخصصة في مجال التربية الخاصة ومجال الطفولة وتشارك فيها لزيادة كفاءتهم .
- عقد لقاءات دورية مع أولياء أمور التلاميذ لمناقشة مشكلات الطلاب والسعي نحو إيجاد الحلول المناسبة لها .
- تفعيل الدور الإعلامي لتعرف دور المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية في مؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة .
- المتابعة والإشراف المستمر من قبل الإدارات لمؤسسات رياض الأطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .
- توفير وسائل وأساليب اتصال دائمة ودورية بين المدرسة وأولياء أمور الأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .
- التغلب على القيود الإدارية التي تحول دون التوسع فى عمليات المشاركة المجتمعية .

رابعاً : المعوقات المحتملة للتصور التربوي المقترح :

هناك عدد من المعوقات المتوقع حدوثها عند تحقيق التصور المقترح لوجودها فى الواقع، ومن أهمها ما يلى :

١. قلة الموارد والإمكانات المتاحة للمشاركة المجتمعية.
٢. تسلط مدير الروضة في عملية اتخاذ القرارات القيادية داحل مؤسسات رياض الأطفال .
٣. تخوف بعض المديرين من التدخل في تخصصاتهم.
٤. تخوف بعض أولياء الأمور وأفراد المجتمع من دفع تبرعات وهبات
٥. تخوف أسر الأطفال ذوى الاحتياجات التربوية من عملية الدمج مع الأطفال العاديين .
٦. ضعف إدراك الآباء والأمهات بأهمية المشاركة المجتمعية ، وقلة الاجتماعات والندوات الخاصة بأولياء أمور الأطفال .
٧. قلة التعاون بين أسر الأطفال والروضة الملحقين بها .
٨. انخفاض مشاركة المجتمع في الفعاليات والأنشطة للروضة الدامجة .
٩. إهمال إدارة الروضة تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين .
١٠. إهمال الثقافة السائدة في الروضة (قيم وعادات) المعلمات علي المشاركة.
١١. ضعف ترحيب العاملين بالروضة بمشاركة أولياء أمور الأطفال .
١٢. ضعف أو قلة مستوي العمل الجماعي وشيوع الفردية في اتخاذ القرارات في الروضة الدامجة .

١٣.نقص تدريب المعلمات علي التعامل مع الأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .

١٤.قصور الوعي الكافي لدي المديرين بأهمية المشاركة المجتمعية .

١٥.ضعف مشاركة إدارة المدرسة في عمليات صنع واتخاذ القرار .

١٦.إهمال إدارة الروضة تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين.

١٧.استهلاك كثير من الوقت في تنظيم الاجتماعات المختلفة.

١٨.انخفاض مستوى وعى معلمات رياض الأطفال بأهمية المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية .

١٩.ضعف مستوى وعى أولياء الأمور بضرورة المشاركة المجتمعية لنماء الأطفال .

خامساً: كيفية التغلب على المعوقات واقتراح حلول لها

تقدم الدراسة عددا من المقترحات للتغلب على المعوقات التي قد تواجه تنفيذ التصور المقترح يمكن إيجازها فيما يلى :

١. الوعى التربوي الجيد بأهمية المشاركة المجتمعية وضرورة التواصل مع أولياء أمور الأطفال .

٢. توفير التدريب الكافي للمديريات والمعلمات على كيفية المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات القيادية .

٣. إعادة النظر في البرامج التدريبية التي تقدم للمعلمات والمديرات .

٤. تطوير الإمكانات المادية في مؤسسات رياض الأطفال ،من خلال دعم بيئة التعلم بالوسائل والأدوات والتجهيزات المناسبة التي تعمل على دمج الأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .

٥. ضروري أن تكون تربية الأطفال في مؤسسات رياض الأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة في بؤرة اهتمام صانعي السياسة التربوية ، ومتخذي القرار التربوي في المجتمع المصري .

٦. توفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لمعلمة الروضة والتي تساعدها في تنوع الأنشطة التربوية المقدمة للأطفال لتتناسب مع جميع الأطفال في قاعة النشاط .

٧. تطوير الإمكانات المادية في مؤسسات رياض الأطفال ،من خلال دعم بيئة التعلم بالوسائل والأدوات والتجهيزات المناسبة التي تساعد المعلمات في إشراك أولياء أمور الأطفال في بعض المشطة داخل الروضة .

٨. العمل على رفع مستوى الوعى والفكر التربوي للقائمين علي تربية الطفل، فيما يخص التعرف على ماهية المشاركة المجتمعية .

٩. نشر الوعى التربوي خلال الندوات ومجالس الآباء في الروضات بالأساليب التربوية المهمة بأهمية المشاركة في اتخاذ القرارات القيادية .

١٠. تزويد مؤسسات رياض الأطفال بالوسائل والأجهزة والمعدات التي يحتاج إليها الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة .

١١. ضرورة ربط المعلمة بين النظري والتطبيق، والعمل على التركيز أكثر على الخبرات العملية ، وتشجيعها على الاستكشاف والممارسة خاصة فيما يخص مجال المشاركة المجتمعية .

١٢. نشر ثقافة المشاركة المجتمعية بين الأسر ومؤسسات رياض الأطفال لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .

١٣.تنظيم دورات لرفع مستوى وعى الأسر بأهمية المشاركة المجتمعية لنماء الأطفال.

١٤.تهيئة الظروف لتحقيق المشاركة المجتمعية بين أسر الأطفال ومؤسسات رياض الأطفال الدامجة لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .

١٥.مشاركة أولياء أمور الأطفال في صناعة القرارات المتعلقة بأطفالهم .

١٦.اهتمام معلمات رياض الأطفال بتحقيق أولياء الأمور لأهدافهم ومراعاة الفروق الثقافية بينهم .

المراجع

أولاً : المراجع العربية

الموسوعات والقواميس

١. مجمع اللغة العربية: **المعجم الوجيز**. القاهرة، ٢٠٠٤م، ٣٤١.

الكتب

٢. السيد عبدالقادر شريف: **إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها** . عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، ٢٠٠٥ م، ص٦٧ .

٣. مصطفي مختار الوكيل : **المشاركة المجتمعية : ماهيتها وأهدافها** ، جمعية الثقافة من أجل التنمية ، ٢٠١٢م ، ص٣٦.

٤. على صالح جوهر: **الشراكة المجتمعية** وإصلاح **التعليم**. المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.

٥. أحمد الرفاعي بهجت، السيد محمد ناس : **دراسات في تمويل التعليم والتنمية البشرية** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ،٢٠٠٦م ، ص ص٨٧،٨٨.

٦. رشيدة السيد أحمد: **التخطيط الإدارة المؤسسات التعليمية ذاتيا في ضوء المشاركة المجتمعية** . الاسكندرية ، الازاريطة ، دار الجامعة الجديدة ، ٢٠١٠م .

٧. محمد عبدالفتاح ياغي: **اتخاذ القرارات التنظيمية. عمان ، الأردن**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠١٠م.

٨. محمد حسنين العجمي: **المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة** . المنصورة ، العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ م ، ص ٩١ .

٩. محمد حسنين العجمي: **المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة** . المنصورة ، العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ م ، ص ٩١ .

١٠. رسمي عبدالملك ومنى صادق: **تفعيل دور الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية وسلطات المحافظات في إدارة التعليم** . المركز القومي للبحوث التربوية والقومية، القاهرة، ٢٠٠٣ م.

١١. جابر محمود طلبة : **مستقبل تربية الطفل (بحوث ودراسات)** . سلسلة الطفل أصيل ، المنصورة ، مكتبة جرير، ٢٠٠٢م ، ص٣٧٣.

رسائل الماجستير والدكتوراه

١٢. محمد حسين الرفاعي: الإدارة بالمشاركة وأثرها على العاملين والإدارة . **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإدارة، جامعة سانت كليمانس العالمية، بريطانيا، ٢٠٠٩م .

١٣. شيماء أحمد عبدالقادر: المشاركة المجتمعية في المدارس التطوير بمحافظة الاسكندرية دراسة تقويمية . رسالة **ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٠١١ م.

١٤. صفاء طلب محمد: تصور مقترح لتطوير بعض العمليات الادارية للقيادات التربوية برياض الأطفال في ضوء مدخل التطوير التنظيمي . **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم العلوم التربوية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، ٢٠١٧م .

١٥.يسر السيد عبدالجواد ربيع : متطلبات تطوير مؤسسات رياض الأطفال الدامجة في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة دمنهور ،٢٠٢٣م .

١٦. أمل نبيه أبو اليزيد: المشاركة المجتمعية ودورها في تحسين جودة الحياة لدى أسر الأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة في ضوء الاتجاهات المعاصرة . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية رياض أطفال، جامعة المنصورة،٢٠١٩ م.

١٧. محمد صالح أبو خضير: المشاركة المجتمعية ودورها في تجويد مدخلات التعليم الابتدائي دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية. **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٣م ، ص٦٧.

١٨. الزهراء عبدالسميع السيد: متطلبات تفعيل المشاركة المجتمعية في تعميم مرحلة ما قبل المدرسة دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية. **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٧ م ، ص١٧٤.

المؤتمرات والمجلات العلمية

١٩.حنان محمد فوزى صادق :المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال: دراسة تحليلية لآراء معلمات رياض الأطفال بالمنوفية . **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر، ع(١٣٤)، ج(٢) ،٢٠٠٨م ، ص ١١٧.

٢٠.حنان محمد فوزى صادق : المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال : دراسة تحليلية لآراء معلمات رياض الأطفال بالمنوفية .**مرجع سابق** ، ص ص١٢٤-١٢٥.

٢١.محمد الأمين محمد يوسف : دور المشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية . **المركز القومي للمناهج والبحوث التربوية** ، مج(١٦)،ع(٣٠) ، ٢٠١٥ م، ص٣.

٢٢.آيات فاروق حسين : المشاركة المجتمعية : مدخل لتطوير رياض الأطفال في مصر . **المؤتمر الدولي الثاني : التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة – الواقع والتحديات** ، كلية رياض الأطفال ، جامعة المنصورة ،٢٠١٧م ،ص ٥١٧.

٢٣.شيرويت محمود محمد: واقع المشاركة المجتمعية بالتعليم قبل الجامعي محافظة بورسعيد. **مجلة كلية التربية**، جامعة بور سعيد، ع(١٤)، ٢٠١٣م .

٢٤.كريمة مصطفى عبدالفتاح: دور المشاركة المجتمعية فى دعم العملية التعليمية بمحافظة الفيوم. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ع (١١)، ٢٠١٩ م ، ص٢٠١ .

٢٥. عوض الله سليمان: الإسهامات التربوية لمؤسسات المجتمع المدني في رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء المتغيرات المعاصرة. **المؤتمر السنوي الثاني للمركز العربي لتعليم والتنمية (ACED)**، الأطفال العرب ذوو الاحتياجات الخاصة (الواقع وافاق المستقبل) القاهرة، ١٦-١٨يوليو ٢٠٠٦م .

٢٦. محمد حسنين العجمي: المشاركة المجتمعية المطلوبة لتفعيل مدخل الإدارة الذاتية لمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة الدقهلية. **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، العدد(٥٨)، ٢٠٠٥.

٢٧. داليا عبدالحكيم مطر: تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة . **مجلة كلية التربية**، جامعة الاسكندرية، مج (٢٠) ،ع (٣)، ٢٠١٠م .

٢٨. هويدا محمود الإتربي: المشاركة المجتمعية مدخل لتمكين ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة وتحقيق جودة حياتهم. **المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة**، كلية التربية، جامعة طنطا، ع(١٤) ٢٠٢٠م ، ص٧٦٥.

٢٩. ناجي رجب سكر ، رجاء محمد أحمد: المشاركة الفاعلة لطلبة الجامعة ودورها في اتخاذ وتوجيه القرارات الجامعية :دراسة ميدانية علي طلبة جامعة الأقصى بغزة . **أعمال المؤتمر الدولي الأول لعمادة شئون الطلبة: طلبة الجامعات الواقع والآمال** ، الجامعة الاسلامية بغزة ، فبراير ٢٠١٣م .،ص ٦٦٨-٦٦٩.

٣٠. أمل نبيه أبو يزيد : المشاركة المجتمعية وتحسين جودة حياة أسر الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة : دراسة تحليلية . **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة** ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنصورة ، مج (٤) ، ع(٢) ، ٢٠١٧ م ، ص ٢٢٣.

٣١. زينب على محمد: تفعيل آليات المشاركة المجتمعية لضمان جودة المناخ التربوي برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية تصور مقترح.

مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج(٢)، العدد(١٥٦)، ديسمبر ، ٢٠١٣م ، ص ١٣.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

32. *Movie G . Sanders:* ***Community Involvement in Schools*** *, Eric No , Ej 674013 , 2005.*
33. *Simone Devore & Karen Russell : Early Childhood Education and Care For Children With Disabilities : Facilitating Inclusive Practice :* ***Early ChildhoodEducationJournal****,Vol.(35),No.(2),October2007,pp.(189:198).*
34. *Bon widget and Jim Harter :****Re-engineering performance management*** *,Gallup 2017 .*
35. *Macpherson, N & Pārbati, M.: Assessing Organizational Performance ,Third African Evaluation conference* ***,Professional Development Workshop*** *,2004,p.(8).*
36. *Warner, K .,Hull, k., & Laughlin , M.:The Role of Community in Special Education : A Relational Approach.* ***In Interdisciplinary Connections to Special Education: Important Aspects to Consider*** *,2015, pp.(151-166).Emerald Group Publishing Limited.*
37. *Talò, C., Others : Sense of community and community Participation : A meta-analytic review.****Social indicators research****,Vol.(1), No(117), 2014, pp.(1-28).*
38. *Pryor, J. : Can community participation mobilise social capital for improvement of rural schooling ? A case study from Ghana . Compare :* ***A Journal of Comparative and International Education****,Vol.(2), No.(35), 2005,pp(193-203).*

39. *Mansour Naife Al-Otaibi , Ali Abd Eltawab Mohamed :The Role of Kindergarten Institutions in Activating community Participation toward the Improvement of Education Quality for pre-school child Between Reality and Expectations .International Review of Social Sciences, Vol.(3), No.(7),2015,P.(313).*
40. *Mina Hong : Providing Early Childhood Special Education Services in Community – Based Settings .* ***A Report*** *, March 2024 , pp.(3-4)*
41. *Shilpi Sharma : Community Participation in Primary Education .* ***Columbia Global centers South Asia*** *,Columbia University, pp.(2-27).*
42. *Mikiko Nishimura : Community Participation In School Management In Developing Countries .Published On By Oxford University ,****Oxford Research Encyclopedias Of Education*** *,29march 2017 , pp.(3-5).*
43. *Schoen Feld , How we think:* ***A theory of goal-oriental decision-making and its educational applications*** *,New york , NY: Rutledge , vol.(2),2011, p(145-176).*
44. *Gzirishyili , David:* ***Participation in the preparation of the poverty Reduction and Economic Growth program In Georgia*** *,the Secretariat OF the Governmental COMmISSION,GEORGiA,2002,p(5).*
45. *Butter Foss, F. D,:* ***Process Evaluation For community Participation,*** *Annul. Rev. Public Health, No.(27), 2006, pp.(323-340),*
46. *Panda Saroj: Para-teacher scheme and Quality Education for Allan India: Policy perspectives and challenges for school Effectiveness ,****Journal of Education for Teaching*** *,Vol. (32) , No (.3) ,Aug2006,pp. (319-334) .*

47. *William Reginald:* ***Implementing Quality primary*** *education* ***for countries in transition service work on adult state****, MA, published, university of Cincinnati, vol.(25), 2014.*

ثالثاً المراجع الالكترونية:

48. *Mary A. Khatami ,Others****: Parent Perspectives of Participation in Home and Community Activities When*** *Receiving* ***Part C Early Intervention Services*** *, Boston University. http://tec.sagepub.com ,2013.*